يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ اذار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

## د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف:

# منهاج موحد للشهادة الثانوية للكبار في الوسطين العربي و«الدرزي»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – صرح الدكتور سلمان حمود فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف، انه لاول مرة يصدر هذه الايام منهاج موحد من المنهاجين «العربي والدرزي» فيما يخص الشهادة الثانوية للكبار في موضوعي اللغة العربية واللغة العبرية، وذلك في أعقاب اتباع برنامج توحيد المناهج بين «الوسطين».

واضاف فلاح ان المنهاج يتضمن وحدتين في كل موضوع في التعبير والانشاء وفهم المقروء والأدب وستصدر الوزارة المنهاج المذكور كمادة تجريبية توزع على المراكز في يوم دراسي يقام في مطلع ايار القادم.

ويذكر ان طاقما خاصا أعد المنهاج المذكور تألف من: الدكتور سلمان فلاح، نائب مدير المعارف – رئيسا، والسيد علي أسدي مدير المعارف العربية، والمفتشين محمود أبو فنة، مفتش اللغة العربية في المدارس العربية، وسلمان فراج، مفتش اللغة العربية في «المدارس الدرزية والمختلطة»، وعن قسم تعليم الكبار: السيدة روت بلوم، مفتشة اكمال الثقافة الثانوية، والسيد آلي اشكولي، المسؤول عن تنفيذ قانون التفتيش، والسيد لجيب صعب، مفتش تعليم الكبار – مركزا للطاقم.

# عائلة هبة الشيخ تسحب الالتماس ضد ادارة تيراسنطة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سحبت عائلة الطالبة هبة الشيخ، من عكا، «الالتماس» الذي قدمته ضد ادارة مدرسة «تيراسنطة» في عكا الى «المحكمة العليا»، وذلك لأن هبة انتقلت الى مدرسة «مار الياس» في عبلين وفيها يسمح للطالبات باعتمار الحجاب وتغطية الرأس.

وكانت ادارة «تيراسنطة» منعت الطالبة هبة من الدخول الى المدرسة وهي تعتمر الحجاب، لأن ذلك يخالف قوانين وأنظمة المدرسة التي تنص على لباس موحد للجميع دون وضع أي اشارات أو رموز تشير الى دين الطالب او الطالبة. وفيما أصرت الادارة على موقفها ومنعت هبة من التعليم الا اذا التزمت بأنظمة المدرسة، تقدم والدها بالتماس الى «العليا» ضد الادارة. وكان على «العليا» بحث «الالتماس»، في أواخر الاسبوع الفائت والبت في الموضوع، الا ان والد هبة سحب الالتماس قبل انعقاد الجلسة بيوم، مسوغا ذلك بأنه لا حاجة لمواصلة المحكمة لأن هبة انتقلت نهائيا الى عبلين.

وأعربت ادارة تيراسنطة عن ارتياحها لسحب الالتماس.

# حملة يمينية مسعورة ضد منح عوز جائزة اسرائيل في القصة القصيرة!

* اعضاء في «المفدال» يطالبون بالتراجع عن منح عوز الجائزة * السبب؟ لانه نشر مقالا قبل عشر سنوات ضد المستوطنين * الشاعر سميح القاسم: عاموس عوز يشكل ملمحا انسانيا في سحنة بشعة.. فتحية تضامن الى صديقي عوز *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر الكاتب عاموس عوز عن استغرابه الشديد لطلب عدد من اعضاء الكنيست من كتلة «المفدال»، منع منحه جائزة اسرائيل للقصة القصيرة لهذا العام، بسبب مقال كتبه قبل عشر سنوات هاجم فيه قوى اليمين خاصة في أوساط المستوطنين.

وقال عوز: انه لأمر مذهل ان يتضامن اعضاء «المفدال» فجأة مع أفكار الراب ليفنجر وكهانا»، مشيرا الى أنه في مقاله انتقد وهاجم الأوساط المتطرفة الخطيرة وليس مجموع المستوطنين.

وتقدم، أمس الاثنين، رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية، تسفي هندل، مع عضوين أخرين من الكتلة بطلب الى لجنة منح «جائزة اسرائيل»، للتراجع عن قرارها منحها للكاتب عوز، لكن بعد الضجة، التي ثارت ضد الطلب حتى من النائب بيني الون من «موليدت» تراجع اعضاء «المفدال» وظل هندل لوحده، مصرا على ان تقديم الجائزة مرهون بان يقدم عوز اعتذارا رسميا عن مقاله ومواقفه من المستوطنين!!

وهدد النائب هندل بالالتماس الى «العليا» اذا أصرت اللجنة على منح الجائزة للكاتب عوز.

وعبر عدد من أعضاء الكنيست عن تقديرهم للكاتب عوز. وقال بيني ألون، ان الدولة لم تشهد كاتبا كبيرا بعد يوسف عغنون، مثل عاموس عوز، مشيرا الى أنه لا يوجد اي رابط بين انتاج ومضمون ومهنية أدب عوز ونيل الجائزة، وبين مواقفه السياسية وكتاباته الصحفية.

وقال النائب شمرياهو بن تسور «المفدال»، أنه «يتوقع من المستوطنين ان يتصرفوا كبالغين وان لا يشعروا بأنهم أقلية مهانة، فبامكانهم رد الصاع صاعين على أي مقال ينتقدهم»!!

ودعا الصحفي شموئيل شنيتسر، الذي حرم في حينه من نيل الجائزة بسبب مقالات كتبها ضد قوى اليمين، الكاتب عاموس عوز الى عدم الاعتذار والصمود في موقفه، وقال: «المذهل في الدولة ان يعاقب انسان بسبب التعبير عن رأيه، ولا يوجد اي سبب يدفع عوز للتراجع عن رأيه».

(البقية على ص ١٤)

# «العليا ترجئ الانتخابات الرئاسية لمجلس كابول المحلي الى (٢٤) الجاري!

* جبهة كابول تعمم بياناً يؤكد أنها غير معتادة على التزام الحياد في المعارك السياسية، مهما كان القرار صعباً *

● كابول – لمراسلنا – أرجأت المحكمة العليا، صباح أمس الاثنين، إعادة الانتخابات الرئاسية لمجلس كابول المحلي، وذلك بناء على التماس قدّمه رئيس المجلس المحلي، محمد سعيد ريّان، مدعما طلبه ان سجلات الناخبين لم تصل اليه في الوقت المناسب.

وكان من المفروض ان تجري، اليوم الثلاثاء، اعادة الانتخابات على رئاسة المجلس المحلي بين الرئيس الحالي ومرشح الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، سعيد ابراهيم، اثر معركة قضائية.

وكانت الجبهة الدمقراطية في كابول عممت بياناً على الأهالي بيّنت فيه موقفها من الموضوع.

وجاء في البيان: «من المؤسف استمرار السيد محمد سعيد ريّان في محاولته «مغط» الامور، وكان من الأجدر له ان يحترم أهل بلده بشكل عام وناخبيه بشكل خاص ويعود اليهم لأن كلمتهم هي الأصدق. يؤسفنا ايضاً ان القرار جاء بعد أكثر من عامين عاشت فيهما كابول صراعاً كانت في غنى عنه. وقد دفعت ثمناً باهظاً لذلك الصراع».

وأضاف البيان «ولقد وقفنا موقفنا المعروف في معركة الانتخابات السابقة، وكنا وما زلنا مقتنعين اننا لم نخطئ في حينه، وكنا نتمنى ان يحترم شريكنا محمد سعيد ريان، الروح التي تحدث بها معنا عشية الانتخابات، عندما اتفقنا على خوض المعركة كشركاء. وقد احترمنا حق الشراكة حتى النهاية، في حين لم يحترم شريكنا هذا الحق منذ البداية».

وتابع البيان «بعد أن قال القضاء كلمته، وبعد كل ما تمخضت عنه أحداث العامين السابقين، وبعد أن عُيّن موعد للانتخابات، لا بدّ لجبهة كابول الدمقراطية من ان تقول كلمتها، وان تعلن موقفها الصريح والواضح: مع محمد سعيد ريان.. لا! وكل واع في كابول، بغض النظر عن انتمائه العائلي او السياسي، يدرك مصداقية موقفنا هذا، وبما ان جبهة كابول ليست معتادة على التزام الحياد في المعارك السياسية، مهما كان القرار صعباً، لا بدّ لها من اتخاذ الموقف الجريء والصحيح في هذه المعركة. ونؤكد في هذه المعركة: الوقوف مع سعيد ابراهيم، رغم الأخطاء التي وقع فيها في الماضي مع نفسه وبشكل عام، ومع الجبهة بشكل خاص. وقد أقرت جبهة كابول هذا الموقف في اجتماعها الأخير».

وأكد البيان «اننا لا نخشى في الحق لومة لائم، لذا نرجو أن تكون تجربتنا مع محمد سعيد ريان درساً ليس فقط له، وإنما لسعيد ابراهيم مستقبلاً، ولكل من تسوّل له نفسه ان يعاهد الناس ويتراجع عن الوفاء بعهوده، والاتفاق مع الأفراد يجب أن يُحترم، فما بالك مع جبهة لها جمهورها وقاعدتها العريضة؟ وهذا التعاون المطروح اليوم جدير ان يحترم من جميع الأطراف، وبلدنا بحاجة ماسّة لأشخاص يؤمنون بأن الترفّع عن المصالح الشخصية الضيقة وبأن العمل يداً واحدة هما المنقذ لكابول وسكّانها من المعاناة».

في سابقة قضائية ولأول مرة في الدولة

# «العليا» تحدد مفهوم المضايقة الجنسية!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في سابقة قضائية، حددت «المحكمة العليا» لأول مرة، أمس الاثنين، ما هي «المضايقات الجنسية»؟ وذلك بعد ادانة البروفيسور زوهر بن آشر، المحاضر في معهد «سيمنار هكيبوتسيم»، في تل أبيب، بمضايقة احدى طالباته جنسيا.

وكانت الطالبة قد تقدمت بشكوى قبل أربع سنوات ضد بن آشر، قالت فيها أنه ضمها ولاطفها واسمعها كلاما غزليا خلافا لإرادتها. وأنه اعترض عليها مرافقه المنشر والتمتع معًا الا ان المحكمة العادية برأته في حينه، الأمر الذي لم يعجب الطالبة فالتمست الى «العليا».

وكتب القاضي يتسحاق زمير، في قرار الحكمة: «ولا شك أن الطالبة وجدت نفسها في وضع غير مريح وشعرت أنها مطاردة جنسيا، ولا مناص من الاستنتاج ان سلوك المتهم يدخل في اطار المضايقة الجنسية، ان كان ذلك في الحادث المعين او بشكل عام».

وحدد القاضي المضايقة الجنسية وأعطاها تعريفا واسعا، وبموجب التعريف بان «أي كلام بين رجل وامرأة هدفه الاثارة او اشباع الغرائز، او الاحتكاك المتعمد بين جنسين يمس مسا جديا بالضحية، أو حتى الكلام بين رجل ورجل أو بين امرأة وامرأة، يكون مضمنا تعابير جنسية تخرج عن الاطار»!!

وقال بن آشر تعقيبا على القرار أنه يرفضه لأنه «لم يقصد أكثر من التعبير عن اعجاب ليس الا».

وأشار بن آشر الى أنه بعد القرار سيفكر مليا قبل أي تصرف او تعامل، منوها الى ان القرار سيعمق الاغتراب بين الناس في علاقاتهم اليومية!

وبموجب القرار الذي أصدرته «العليا» سيتعمق النقاش حول الحد الذي تنتهي عنده علاقة التقدير البريئة لتتحول الى مفهوم الازعاج، وهل الغربية على كتف فتاة يعتبر إزعاجا جنسيا أو لفتة بريئة؟!

وتبين من استطلاع أجري مؤخرا ان (٤٠٪) من الموظفات في المكاتب العامة والحكومية، تعرضن لمضايقات جنسية وأعلن أنهن يحتملن ولا يقدمن شكاوى خوفا على مكان العمل!!

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

اجتماع لجنة محلية

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)

الاتحاد

الاربعاء ١١ آذار ١٩٩٨
١٣ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
11.3.1998
המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol258/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

## نتنياهو يعتذر لعرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبيل منتصف الليلة الماضية ليعبر له عن أسفه لجريمة قتل العمال الفلسطينيين الثلاثة في ترقوميا وقدم «التعازي باسم اسرائيل، له وللشعب الفلسطيني».

## قتل زوجته على مرأى من والديها!

(ص٨و٩)

(ص٨و٩)

# نتنياهو: الجنود تصرفوا حسب التعليمات

## بدم بارد اطلق الرصاص على العمال فقتل ثلاثة وجرح ثلاثة آخرون

الجبهة: هذا استفزاز دموي خطير يستهدف تفجير الاوضاع في الاراضي الفلسطينية (ص٢و٧)

## استئناف التعاون الاسرائيلي الأردني في كافة المجالات

## عرفات: نتنياهو لا يفهم المقروء في الاتفاقيات حول القدس

(ص٣و٧)

بسبب الضغط

## محكمة العمل في حيفا تطلق صيحة النجدة!

(ص١٦)

سرقة السيارات

## اعتقال (٥٦) فلسطينياً من قرية الشويكة

(ص٣)

## النائب سليم يطالب نتنياهو بإقامة متحف النكبة

● متحف كهذا سيكون شهادة تضوج للمجتمع الاسرائيلي ●

رغم استعمال احد معتقلي «حماس»

## براك يرفض الاعتذار عن تصريحه!

صالح طريف لـ«الاتحاد»

## نواجه تضليل نتنياهو.. بالتضليل!

(ص٢)

رغم استعمال احد معتقلي «حماس»

# براك يرفض الاعتذار عن تصريحه!

* رئيس حزب العمل يؤكد ان قوله: لو كان شابا فلسطينيا لانضم الى منظمة ارهاب، هو قول حقيقي. ولكن حملة التحريض تتجاهل النصف الثاني منه * النائب طريف: براك أخطأ خطأ رهيبا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، رئيس الحكومة نتنياهو و«الليكود»، بتحريف وتشويه أقواله انه «لو كان فلسطينيا لانضم الى احدى منظمات الارهاب» وبانعدام المسؤولية القومية واستغلالها بشكل متعمد من أجل المس بأمن الدولة وخدمة مصالح حزبية ضيقة». ورفض براك الاعتذار او التراجع عن تصريحاته. وقال انه مصر عليها، لانه لم يقل سوى الحقيقة.

جاء ذلك ردا على حملة الانتقادات التي شنها اعضاء «الليكود» بشكل خاص واعضاء اليمين بشكل عام، بعد تأكيد أحد معتقلي خلية صوريف، في المحكمة العسكرية في يافا أمس الثلاثاء، انه «مثلما قال براك انه لو كان فلسطينيا لانضم الى «حماس» او «الشعبية» أو «حزب الله»، فيحق له كعضو في «حماس»، ان يكون جنديا مقاتلا لتحرير فلسطين او اطلاق سراح الأسرى، وهذا أمر مشروع، ومسموح ان تخطط وتنفذ عمليات ضد الاحتلال».

ورغم هذا الاعتراف نفى اعضاء الخلية الاربعة تحمل المسؤولية عن التهم المنسوبة اليهم بقتل اسرائيليين. وتقرر استمرار البحث في قضيتهم في الثاني عشر من الشهر القادم.

### حملة الانتقادات

قال مصدر رفيع المستوى في «الليكود» باسم الحزب، «ان براك كعادته يتهرب من المسؤولية وبدلا من الاعتراف بالخطأ وتقديم الاعتذار عن اقواله التعيسة التي ألحقت الأضرار بنضال الدولة ضد «الارهاب»، يسعى براك للاستهتار بمصالح الدولة وأمنها ويحاول القاء المسؤولية على الليكود»، بدلا من الحذر بأقواله وممارساته».

وقال نائب وزير «الأمن» سيلفان شالوم، «أن اقوال براك تثبت وجود خلل عميق في تقييمه للأمور. وأقواله تلك تضاف الى أقوال سابقة غريبة، تدفع الشباب الفلسطيني للشعور بالخوف ان لم ينضموا الى احدى منظمات «الارهاب» ولكي يثبتوا الاخلاص لشعبهم سينضمون الى قوى الارهاب».

وقال النائب روبي ريفلين، «ليكود»، «ان براك أثبت عدم مسؤوليته، ويدفاعه عن نفسه لا يقنع حتى اعضاء حزبه».

ودعا رئيس الحكومة نتنياهو، براك الى الاعتراف بالخطأ والاعتذار عما قاله والتراجع عن ذلك.

وقالت النائبة نعومي بلومنطال، «ليكود»، ان براك لا يمكن ان يقود حزبا لأنه أعطى «لحماس» شرعية تنفيذ عمليات انتحارية.

### منع شباب «الليكود» من استغلال الاقوال للدعاية

وقال رئيس حركة شبيبة «الليكود» غلعاد أورن، أنه بضغط من القيادة العليا في «الليكود»، تم منع شبيبة «الليكود» من البدء بحملة دعاية واعلانات ضد براك تحت شعار: «براك انضم الى فتح».

### موقف حزب «العمل»

اما في حزب العمل فقد دب الذهول من رد فعل «الليكود»، على أقوال براك وحملة التحريض ضده. وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية اجتماعا أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول كيفية الرد. وقالت النائبة داليه ايتسك، ان حملة «الليكود»، تدخل في اطار هدر دم براك كما هدروا دم رابين.

وحاول براك نقل الكرة الى ملعب «الليكود»، وشن هجوما شديدا على سياسته ومحاولته استغلال أقواله واخراجها من مضمونها. وقال: «لقد كان نتنياهو جنديا تحت قيادتي وهو يعرف جيدا مدى مساهمتي دفاعا عن أمن الدولة وضد «الارهاب»، وقال، «ان محاولة البعض شن نضال سياسي استنادا الى اقوال قائل مشوه، بشكل تدهوروا خطيرا في اساليب عمل الذين يستمدون افكارهم من مدرسة فينكلشطاين».

وقال النائب صالح طريف (العمل)، «ان براك تزحلق وأخطأ خطأ رهيبا، لكن بين ذلك وبين محاولات اليمين استغلالها لأغراض سياسية بونا شاسعا وبعدا كبيرا».

## لقاء اليوم

●● مع: النائب صالح طريف (العمل).

●● حول: النقاش على تصريح براك وتأتأة زعماء «العمل».

# نواجه تضليل نتنياهو.. بالتضليل!

□ تواصلت، أمس الثلاثاء، ردود الفعل على تصريح زعيم حزب «العمل» ايهود براك من انه كان سينضم الى «المنظمات الارهابية» – على حد تعبيره – لو كان شابا فلسطينيا. وازدادت حدة النقاش بعد ان أشار احد الشبان الفلسطينيين المتهمين بالمشاركة في الاعداد للعمليتين الانتحاريتين في القدس، الى تصريح براك لتبرير العمليات. والأمر الذي اعتبره اليمين دليلا على خطورة ما قام به زعيم «العمل». وبالمقابل لوحظت التأتأة الجماعية في اوساط حزب «العمل». وقد تحدثت «الاتحاد» مع النائب صالح طريف من حزب العمل، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، حول الموضوع:

* «الاتحاد» – لماذا تعتبر تصريح براك خطأ؟

– طريف: لانه يضر باحتمالاته للنجاح في المنافسة على رئاسة الحكومة. ورأيي انه لم يعرف كيف يعبر عن افكاره بالشكل الصحيح. فنحن نريد ان ننجح في الشارع الاسرائيلي، واقوال براك لا تساعد على هذا.

* «الاتحاد» – ومن الناحية المبدئية، هل تعارضه؟

– طريف: الفلسطينيون في اوضاعهم واحوالهم غير ملامين على ما يقومون به. وكل واحد يعرف هذا الأمر. ولكن في التكتيك السياسي يجب القيام بما يتجاوب مع اهدافنا.

* «الاتحاد» – لو سألتك: ماذا كنت ستفعل لو كنت شابا فلسطينيا؟

– طريف: انا دعني.. فأنا اعي الواقع الفلسطيني واتفهمه وأدعم مواقف الفلسطينيين..

* «الاتحاد» – ما المقصود؟

– طريف: اقصد ان مواقفي معروفة. ولو قلت انا ما قاله براك لما كان هناك اية مشكلة. اما تكتيك براك فهو خاطئ، لانه يضر بسياسة السلام.

* «الاتحاد» – براك قال لاحقا انه يتبع طريق يتسحاق رابين (رئيس الحكومة الاسبق) ويقول ما يقوله بصراحة.

– طريف: صحيح انه تحدث بصدق وصراحة لكنه يفقد الثقة في الشارع الاسرائيلي. فالسياسة تحتاج الى تكتيك. وقد قلت ان الواقع يتطلب ان نتمسك بالهدف الاساسي وهو ان نهزم هذه الحكومة المخادعة، ورئيسها خاصة.

* «الاتحاد» – بعض الشخصيات الفلسطينية حيّت براك على ما قال.

– طريف: ان الجانب الايجابي في تصريحه كان من ناحية عاطفية. لكنه من الناحية العقلانية لا يفيد. وبرأيي ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى مواقف عاطفية بل الى واقعية سياسية.

* «الاتحاد» – يلاحظ انكم في حزب «العمل» تتبعون خطا دفاعيا ولا توفرون الدعم لزعيم حزبكم؟

– طريف: صحيح. لقد كانت كل الردود والأجوبة دفاعية لان الرأي العام اعتبر اقوال براك غير طبيعية، لانه رشح لرئاسة الحكومة. واؤكد ان اقواله ليست مناقضة لافكارنا بل لافكار الجمهور.

* «الاتحاد» – من المعروف ان حزب «العمل» يمتنع غالبا عن طرح المواقف الواضحة، وينافس اليمين بالمطاطية، ويفشل. أليس هذا ما يحدث اليوم ايضا؟

– طريف: برأيي انه مقابل بنيامين نتنياهو الذي يتبع سياسة التضليل بشكل مستمر في مختلف القضايا، يجب ان نعرف كيف نواجهه. وهذا لا يمكن ان يتم من خلال اقوال كأقوال براك.

* «الاتحاد» – هل تقصد ان حزب «العمل» يجب ان يقابل تضليل نتنياهو بنفس العملة – بالتضليل؟

– طريف: بدون شك. فمواقفنا معروفة لكنها بحاجة الى التكتيك..!

(هشام نفاع)

# نتنياهو: الجنود تصرفوا حسب التعليمات

## بدم بارد اطلقوا الرصاص على العمال فقتلوا ثلاثة وجرحوا ثلاثة آخرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت محافظة الخليل، منذ مساء امس الثلاثاء، حالة من الغليان والتوتر والمواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، اثر الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال بحق عمال فلسطينيين من بلدة دورا الخليل وراح ضحيتها ٣ قتلى و٣ جرحى.

وكان قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، اعلن ليلة امس، عن حالة استنفار في الجيش وارسال التعزيزات المكثفة الى قرى وبلدات محافظة الخليل تحسبا للمواجهات المرتقبة اليوم الاربعاء. وفي الوقت ذاته اعلن عن تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث. الامر الذي يؤكد، كما قالت مصادر عسكرية، ان الحديث لا يدور عن عملية ارهابية وانما عن عطل في السيارة، اضطر سائقها الى الانحراف رغما عنه.

ودانت السلطة الوطنية الفلسطينية المجزرة واكدت ان هذا الحادث ان دل على شيء فانما يدل على تهيج الجنود الاسرائيليين، والاوامر الموجهة اليهم لم تتغير وتقيدت على حالها والاصبع على الزناد، وطالبت بالدفاع عن المواطنين الفلسطينيين.

جاء استنكار السلطة، على لسان الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، الذي وصف عملية القتل بأنها جريمة نكراء وحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، مضيفا ان تبرير محاولة قيام سائق السيارة بمهاجمة جنود اسرائيليين، دالة على مدى الاحترام الماضية، بعقلية الاربعة التي تشعر وراءها اسرائيل.

ودعا امين عام الرئاسة الى ضرورة اجراء تحقيق دولي مستقل، للتحقيق في ملابسات المجزرة الرهيبة. واضاف ان هذه الجريمة تستدعي المجتمع الدولي للعمل بشكل جدي لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

هذا وقدم امين عام الرئاسة التعازي باسم الرئيس والسلطة الوطنية الى عائلات الشهداء.

### المجزرة

وذكرت الرواية الاسرائيلية التي نقلها الناطق العسكري، مساء امس، ان سيارة «فورد ترانزيت» تقل عمالا فلسطينيين يعملون داخل اسرائيل، انحرفت عند اقترابها من الحاجز العسكري القريب من قرية ترقوميا قضاء الخليل، انحرفت عن الشارع وحاولت دهس جندي. فشعر الجنود ان هذه «عملية ارهابية» فاطلقوا العيارات النارية بغزارة على السيارة التي في داخلها العمال الفلسطينيون مما ادى الى مقتل ٣ منهم وهم: عدنان جبريل ابو زايد وغالب موسى رجوب ومحمد شحدة الجنيدي. واصيب (٣) آخرون بجراح، جراح احدهم، وهو رمضي جابر رجوب، خطيرة.

وافي شهود عيان من العمال الفلسطينيين الرواية الاسرائيلية. وقالوا ان عطلا حدث في السيارة ولذلك لم يتمكن السائق من السيطرة عليها وانحرفت عن مسارها، وان الحديث عن عملية انتحارية لا اساس له من الصحة. لكيف ينتحر ستة عمال!!

وباستثناء التصريحات العسكرية امتنعت اسرائيل الرسمية عن التعقيب على الحادث. اذ قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع ولي العهد الاردني الامير حسن، ان معلومات اولية وصلت اليه عن الحادث وان الجنود تصرفوا حسب التعليمات.

اما رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، فقال ان الحادث في ترقوميا من شأنه ان يؤدي الى انفجار، وهو يكشف الفرق بين جرس الحكومة بما يجب ان يكون على ارض الواقع. هذه حكومة «والكل كلام»، واذا يوجد شيء يشجع الارهاب فهو غباء الحكومة، وعلى حد قوله، تمثل في الافراج عن الشيخ احمد ياسين بدون الحصول منه على تعهد بوقف الارهاب! والسماح بأن يعيش موسى ابو مرزوق في الاردن ولا تحضره الحكومة الى اسرائيل!

وقال براك، ايضا، وعندما ترفض هذه الحكومة العملية السلمية، فان هذا الجمود يؤدي الى توتر والى انفجار.

### الحزب الشيوعي والجبهة يستنكران

واستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بغضب عارم الجريمة الاحتلالية، التي ارتكبها جنود الاحتلال عند حاجز ترقوميا.

واكد بيان الحزب والجبهة ان هذه الجريمة تأتي في سياق تصميم حكومة نتنياهو على استفزاز الشعب العربي الفلسطيني وتفجير الاوضاع في المناطق المحتلة، وكمقدمة لتبديد آمال شعوب المنطقة في التقدم نحو السلام العادل. واضاف البيان، ان هذا الاستفزاز الدموي يؤكد ضرورة تصعيد الضغط المحلي والعالمي لفرض الانسحاب الاسرائيلي نهائيا، والتقدم في المفاوضات على المسار الفلسطيني باتجاه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعيدا عن مناورات نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة.

واكد البيان ان محاولة تبرير الجريمة بدعوى انها محاولة دهس الجنود، لا يمكن اعتمادها بعد ان تكررت الادعاءات الكاذبة والتي شارك فيها مؤخرا، وزير البوليس، كذريعة للتحريض على الفلسطينيين والاعتداء عليهم وسلبهم وماتهم بشكل عنصري.



# استئناف التعاون الاسرائيلي - الأردني في كافة المجالات

□ الأمير حسن: اننا ملزمون باحياء عملية السلام وتطبيق كل الالتزامات.. لا يمكن ان نعيش في حالة حرب دائمة □ نتنياهو: الجانب الأمني يعتبر حجر الزاوية لاتفاقات اوسلو □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طوى ولي عهد الاردن الأمير حسن، أمس الثلاثاء، صفحة الجفاء في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية التي سببتها عملية «الموساد» الفاشلة في اغتيال د. خالد مشعل، في عمان في ايلول الماضي، وذلك خلال لقاء مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في السفارة الاردنية في تل ابيب.

وقال الأمير حسن في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «اننا نواصل تعاوننا مع اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل. واليوم نسجل انطلاقة جديدة بهذا الصدد. ولا بد، ايضا، من اعادة تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين لانه لا يمكن ان نعيش في حال حرب دائمة».

واضاف الأمير حسن: «اننا، جميعنا، ملزمون باحياء ودفع عملية السلام وتطبيق كل الالتزامات التي أخذناها على عاتقنا وعلينا ان نترجم مصطلحات السلام على أرض الواقع».

وأشار ولي العهد الاردني الى ان التعاون المشترك الذي اتفقنا عليه لا يعنى فقط بالعلاقات بين بلدينا، بل يدعو الأسرة الدولية الى استئناف ومواصلة دعمه للعملية السلمية. واضاف علينا ان لا ننتظر مبادرة الولايات المتحدة واوروبا، بل ينبغي مواصلة دفع العملية السلمية قدما.

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فقال «انا اعتقد ان الأمر المطلوب بشكل عام، هو ان ينفذ الفلسطينيون الالتزامات التي وقعنا عليها، خاصة الالتزام بمجال الأمن الذي يعتبر حجر الزاوية لاتفاقات اوسلو».

وادعى «نحن مستعدون، وقد عملنا الكثير، لتنفيذ التزاماتنا، ونعتقد بأنه من الافضل ان تلتزم السلطة الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها»!

واضاف نتنياهو: في اطار علاقاتنا مع الاردن سندفع التعاون المشترك في مختلف المجالات». وقال «ان علاقات السلام بين البلدين ينبغي ان تكون مثالا لشعوب أخرى».

وأكد رئيس الحكومة ان التعاون الاسرائيلي الاردني المشترك سيستمر رغم الشائبة التي خلفتها عملية «مشعل» ومن خلال الاحترام المتبادل وضمان أمن البلدين». وقال: «ان اسرائيل والاردن ينويان مضاعفة حجم التبادل التجاري بينهما هذا العام».

وكان الأمير حسن قد اتفق مع وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، على استئناف التنسيق الأمني بين البلدين، بما فيها تعزيز العلاقات بين جهاز «الموساد» والمخابرات الاردنية.

كذلك التقى ولي العهد الاردني مع وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، ووزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي، وكان هذان الأخيران قد زارا الاردن هذا الاسبوع.

ويذكر ان زيارة الأمير حسن في البلاد هي الاولى لمسؤول اردني منذ حاول «الموساد» اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل.

هذا وقررت اسرائيل انشاء صندوق بقيمة (١٠٠) مليون دولار لتطوير المؤسسات المشتركة الاسرائيلية – الاردنية والأنشطة الاقتصادية الاخرى في الاردن. بالاضافة الى اقامة منطقة سياحية مشتركة بين مدينتي ايلات والعقبة.

● الأمير حسن مع الرئيس عرفات بعد لقائهما أمس الأول في رام الله ●

# عرفات: نتنياهو لا يفهم المقروء في الاتفاقيات حول القدس

* عرفات ينفي تلقي اقتراح للقاء قمة مع نتنياهو *

● غزة – «وفا» – اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، انه يتعين على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان «يقرأ بعناية» ما تضمنته الاتفاقيات حول مدينة القدس وذلك في رد على تصريحات للأخير اعتبر فيها ان المدينة «عاصمة تاريخية لليهود وان وضعها غير قابل للتفاوض».

وجاءت اقوال عرفات في تصريحات للصحفيين اثر عودته الى غزة عائدا من مدينة رام الله حيث التقى، أمس الاول الاثنين، ولي العهد الاردني، الأمير حسن بن طلال.

وقال عرفات «يجب على نتنياهو ان يقرأ بعناية ما وقع في البيت الابيض، فالقدس أهم الأماكن وحسب الاتفاقيات ينبغي بحث وضعها في مفاوضات الوضع النهائي».

واضاف الرئيس الفلسطيني «يجب ان يتذكر نتنياهو رسالة الضمانات التي تسلمناها من الحكومة الاسرائيلية السابقة».

من جهة أخرى، أكد الرئيس الفلسطيني انه التقى، يتسحاق مولخو، المستشار القانوني لرئيس الحكومة، لكنه نفى ان يكون قد تطرق معه الى عقد لقاء قمة مع نتنياهو.

● نتنياهو ●

في حملة واسعة النطاق نفذها الاحتلال

# اعتقال (٥٦) فلسطينياً من قرية الشويكة

* وذلك للاشتباه بسرقة السيارات * اعادة عشرات السيارات المسروقة * السلطات ابلغت الشرطة الفلسطينية عن الحملة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أسفرت حملة سلطات الاحتلال، أمس الثلاثاء، في قرية الشويكة الفلسطينية، قضاء طولكرم، عن اعتقال (٥٦) فلسطينياً واعادة عشرات السيارات المسروقة، ومئات قطع الغيار لسيارات جرى تفكيكها.

وكان أكثر من ألف شرطي وجندي وافراد «حرس الحدود» اقتحموا القرية في أوسع عملية ضد سارقي السيارات.

وافاد شهود انه تم توقيف عشرات الاشخاص المشتبه بهم وفرض حظر التجول. وقام رجال الشرطة بتفتيش العديد من المنازل والمشاغل حيث كانت السيارات تفكك قطعا لاعادة بيعها.

وقبيل القيام بهذه العملية بقليل، اطلعت الشرطة الاسرائيلية الشرطة الفلسطينية المحلية على حملتها. وهي اكبر عملية تجري حتى الان في بلدة فلسطينية للبحث عن السيارات المسروقة.

وتقع بلدة شويكة في شمال غرب الضفة الغربية في منطقة تشرف على ادارتها السلطة الفلسطينية التي اقامت فيها مركزا للشرطة، الا انها تخضع امنيا لاسرائيل.

وفي الاشهر الاخيرة، ارتفع كثيرا عدد السيارات المسروقة التي يعاد بيعها في مناطق الحكم الذاتي او في اسرائيل، وغالبا ما تدعي الشرطة الاسرائيلية بانها لا تلقى المساعدة الكافية من الشرطة الفلسطينية.

وفي العام الماضي، سرق اكثر من (٤٠) الف سيارة في اسرائيل اي (٣٠٪) اكثر من العام (١٩٩٦) حسب ارقام الشرطة الاسرائيلية.

# «الشاباك» يحقق مع نافيه حول فضيحة «الموساد» في سويسرا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل «الشاباك» التحقيق مع كبار الموظفين في مكتب رئيس الحكومة، ... الخارجية ... حول فضيحة «الموساد» في سويسرا.

... الفاشلة في سويسرا، بالاضافة الى توجهه والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، الى اوروبا بشكل سري.

وكان «الشاباك» قد حقق حتى الآن مع سبعة من كبار الموظفين.

... «الشاباك» امكانية استخدام «آلة كشف الكذب» ...

# تحويل البت في قضية النائب بنحاسي لهيئة من سبعة قضاة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، تحويل البت في التماس ضد النائب رفائيل بنحاسي «شاس»، الى هيئة موسعة مؤلفة من سبعة قضاة.

وكانت الحركة من اجل جودة الحكم، قد قدمت التماسا الى المحكمة «العليا» ضد استمرار تولي بنحاسي رئاسة لجنة الكنيست البرلمانية، بعد ان ادين بمخالفات وتجاوزات فيها وصمة عار.

وبحثت «المحكمة العليا» الالتماس بهيئة مقلصة من ثلاثة قضاة.

ومن التهم المنسوبة للنائب بنحاسي تجاوزات مالية في حسابات «شاس» في انتخابات عام (١٩٨٨) للكنيست.

## محاكمة حجاي عمير

● تل أبيب - لمراسل خاص - كشفت المحامية ليئه ليطنر، في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، عن وجود مستندات وحقائق تثبت ان عميل «الموساد» أفيشاي رفيف، بدأ باقناع حجاي عمير لتبني فكرة قتل يتسحاق رابين، في صيف عام (١٩٩٣)، قبل التوقيع على اتفاق اوسلو!!

جاء ذلك اثناء النظر، أمس، في طلب حجاي عمير الحصول على تعويضات من رفيف بقيمة خمسة ملايين شيكل. وان تعفيه المحكمة من دفع الرسوم بقيمة (١٢٥) ألف شيكل، عن الدعوى للحصول على تعويضات أضرار لحقت به، قدمها ضد رفيف.

وتبين من دعوى عمير أن رفيف شهد زورا ضده، الأمر الذي تسبب بتشديد قرار الحكم ضده، لقد فرض السجن الفعلي (١٢ عاما) على حجاي عمير، بعد ادانته بنقل سلاح والمساعدة في التخطيط لتنفيذ عملية قتل رابين.

وقالت المحامية ليطنر، ان رفيف هو الذي حرض عمير على تنفيذ جريمة القتل، دون ان يكشف له أنه عميل «موساد». وكان قبل ذلك حاول تحريض طالب مدرسة دينية يهودية في القدس لقتل رابين لكنه فشل!! وقالت ان رفيف أخفى الكثير من الحقائق وشهد زورا.

هذا وتقرر البت في طلب عمير لاعفائه من دفع رسوم تقديم الدعوى، في الاسبوع القادم.

* حجاي عمير *

* افيشاي رفيفي *

## الاهتمام بكيفية نقل الأطفال الى الروضات مسؤولية الأهالي

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبر مجلس حماية الطفل، اهمال نقل الاولاد في السيارات الى الروضات بشكل يهدد حياتهم، مسؤولية مباشرة على الأهالي، وطالب بالعمل على زيادة الوعي لدى هؤلاء الأهالي على ما تشكله هذه التصرفات من خطورة على حياة الأطفال.

وخص مركز عمل الوسط العربي، السيد ابراهيم شلبي، بطلبه هذا رئيس بلدية طمرة، السيد كامل ياسين، حيث شهدت المدينة، الاسبوع الماضي، احد هذه الحوادث التي تشكل خطرا على حياة الاطفال، حيث ضبط سائق سيارة من نوع «ترانزيت» موديل (١٩٨٨) ينقل (٣٨) طفلا داخل سيارة بدون ضمان اي طفل منهم، وقد أخفاهم بالستائر.

وتبين ان السيارة لا تشمل اي نوع من الحماية والأمان للأطفال مع ان بعض الأجهزة لا تتعدى تكلفتها (٣٠٠) شيكل.

وقال شلبي، ان المسؤولية الأساسية تعود على الأهالي، خاصة وانهم يعلمون بوجود عدد كبير من الأطفال داخل السيارة، لكن ذلك لم يحرك لديهم ساكنا لضمان حياة أطفالهم.

وطالب شلبي من رئيس البلدية العمل على زيادة وعي الأهالي لهذا!! وأبدى استعداده لتقديم اية مساعدة في هذا المجال، مشددا على ضرورة اطلاعه على ما سيقوم به رئيس البلدية في هذا الشأن.

## ظاهرة بيع البيجلة والبوظة على المفترقات من اسباب تسرب الأطفال من الدراسة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - باتت ظاهرة انتشار اطفال في الوسط العربي بين السيارات لبيع البوظة والبيجلة وغيرهما تشكل خطرا على حياة هؤلاء، ويعتبر المسؤولون ان هذه الأعمال هي من الاسباب التي تدفع هؤلاء الاطفال الى ترك مقاعد الدراسة وتزيد من نسبة التسرب.

وفي يوم أمس، تلقى رئيس مجلس البعينة - نجيدات، صالح سليمان رسالة من مجلس حماية الطفل، يطالبه فيها بالعمل الفوري لمنع هؤلاء الاطفال من الاستمرار في هذا العمل.

ويجري الحديث هنا عن أطفال لا يتعدى جيل الواحد منهم ثماني سنوات، يقفون على قارعة الشارع ويعرضون اطعمة للبيع مثل البيجلة والبوظة للسائقين، ويقوم بعض هؤلاء بالتنقل بين السيارات عند اختناق حركة السير لاقناع السائقين بشراء ما يبيعونه.

وجاء في رسالة مجلس حماية الطفل ان القانون يلزم هؤلاء الأطفال بالتوجه الى المدارس والتعلم، وفي مثل هذه الاوقات من المفروض ان يجلسوا على مقاعد الدراسة، الا انهم يكرسون هذا الوقت للعمل.

## حملة في نابلس على المواد الغذائية الفاسدة ومروجيها

● نابلس - «وفا» - بدأت وزارة التموين الفلسطينية بتنفيذ حملة مكثفة على البضائع والمواد الغذائية الفاسدة ومروجيها في محافظة نابلس وذلك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتشمل هذه الحملة كافة المواقع التجارية ومراكز التخزين فيها.

وصرح السيد عبد السيد [illegible] وكيل وزارة التموين [illegible] الحملة [illegible] بأن هناك قرارات حاسمة بحسم التهاون مع مهربي الأغذية الفاسدة الذين [illegible] [illegible] الوطن والمواطن الفلسطيني.

وأضاف ان الرئيس عرفات أمر بتشكيل محكمة أمن الدولة الفلسطينية، لمحاربة مثل هؤلاء الذين يعملون لحسابهم من أجل الربح وفقا لمصالح المواطن الفلسطيني في [illegible] من خلال ترويج الأغذية الفاسدة، بل واصرارهم على ترويجها بالرغم من كل التحذيرات والاجراءات التي قد يلاقونها.

وأكد السيد [illegible] ان قرارا حاسما اتخذ لملاحقة هؤلاء ووضع حد نهائي لهم ولأعمالهم، وان هذه الحملة ستعم في كل المحافظات [illegible] مشيرا الى أن الأمر يتطلب المتابعة الحثيثة والتعاون مع بقية الأجهزة الأمنية لقطع دابر هؤلاء المتاجرين بأرواح المواطنين والاقتصاد الوطني.

الأول من نوعه في البلاد

## مؤتمر المجالس النسائية العربية يوم غد، الخميس

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، يعقد يوم غد، الخميس، في فندق «جنوب هتمريم»، في عكا، مؤتمر المجالس النسائية العربية والنساء القياديات الاول من نوعه، وذلك تحت رعاية مركز الحكم المحلي في البلاد.

ويبحث المؤتمر في العديد من الأمور التي تهم واقع وتطور المرأة العربية في البلاد، كدور المرأة العربية في المجتمع والمرأة العربية في السياسة المحلية وتأثيرها في بناء المستقبل.

وعلم مراسلنا انه سيشارك في هذا المؤتمر ويتحدث فيه كل من عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، وسميرة خوري سكرتيرة حركة النساء الديمقراطيات، والدكتورة خولة ابو بكر والنائبة هنات مناور ونادية الحلو المستشارة لمكانة المرأة العربية في مركز الحكم المحلي ورئيسة جمعية «معا».

### جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا
(اللجنة التحضيرية للمؤتمر)

تدعو جميع اعضاء كادر الجبهة الى حضور اجتماع الكادر الهام وذلك اليوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في الجامعة.

نقاط البحث: الاستعدادات لمؤتمر الجبهة

مختارات

الرجاء الفائق بالجبهة بالتبليغ في حالة عدم تمكنكم من المشاركة.

انا باقون على العهد!





في اللجنة المالية البرلمانية

## النائب سعد: الناصرة أحق بأموال السياحة من دعم الاستيطان

### توكيل النائبين سعد وغولدمان لترتيب لقاء مع بلدية الناصرة لبحث قضية تمويل ودفع مشروع« الناصرة ٢٠٠٠»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادرجت على جدول اعمال اللجنة المالية البرلمانية امس الثلاثاء، البنود المؤجلة من الاسبوع الماضي حول تنفيذ بعض بنود الصفقة الائتلافية وبمبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لدعم الاستيطان والمدارس الدينية والمهاجرين اليهود. وطرحت اقتراحات الحكومة بتحويل (١٥) مليون شيكل لتمويل الاستيطان في القدس الشرقية و(١١) مليونا لدعم الاستيطان في غور الاردن و«معاليه الرابع» وشمال البحر الميت و(٥.٢) مليون شيكل لدعم السياحة في الجولان السوري المحتل.

وفي النقاش والتصويت على الاستيطان في المناطق المحتلة لم يعترض اي عضو من المعارضة (العمل وميرتس)، فقد ايدوا وصوتوا مع ولم يعترض ويصوت ضد سوى النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع). اما عضو «العمل» ميخا غولدمان، فأثناء النقاش حول دعم السياحة في الجولان اكد على اهمية دعم السياحة في الناصرة ودفع عجلة مشروع الناصرة (٢٠٠٠).

واكد النائب سعد على ان المقترحات المطروحة هي بمثابة استفزاز للفلسطينيين ولسوريا ولمساعي تجديد العملية السياسية. اما بالنسبة للسياسة في الجولان، فأكد النائب سعد ان الناصرة احق باموال السياحة من الاستثمار الاستفزازي في الاراضي السورية المحتلة. وطالب النائب سعد وايده النائب غولدمان بعقد لقاء مستعجل في الناصرة بين البلدية واللجنة المالية لبحث قضية دفع عجلة مشروع الناصرة (٢٠٠٠) والاحتياجات المادية لدفع المشروع.

●رسم لمشروع تطوير منطقة العين في الناصرة، احد المشاريع الهامة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ●

عائلة ثكلى من بيت جن للنائبين لوبوتسكي وكوهين:

## الجيش في جنوب لبنان يدافع عن لحد وليس عن شمال البلاد

### نشاطات يومية لحركة اربع امهات من اجل الانسحاب من جنوب لبنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقوم حركة «اربع امهات»، بنشاطات يومية متنوعة، هدفها اقناع المسؤولين والجمهور بضرورة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

وامس الثلاثاء، التقى وفد من الحركة مع النائب يتسحاق كوهين من «شاس»، فيما شاركت وفود اخرى في نشاطات اخرى اقيمت في «التخنيون» وجامعة حيفا. وامس الاول الاثنين، التقى وفد مع النائب اليكس لوبوتسكي، (الطريق الثالثة).

ومن الذين شاركوا من حركة «اربع امهات» في النشاطات، شهربان ومجيد قرامل، من بيت جن، والدا الجندي فادي الذي راح ضحية حادث تحطم الطائرتين العسكريتين في (٩٧/٢/٤). واستهل مجيد حديثه بالاشارة الى انه تلقى امرا في عام (١٩٨٢) للالتحاق بوحدته العسكرية، وظن يومها انه مجرد عبور مؤقت للقيام بمهمة سريعة والعودة الى اسرائيل، لكن الجيش ظل هناك، احتل الجنوب.

وقال مجيد في لقاءاته مع النائبين كوهين ولوبوتسكي، «ان وجودنا في لبنان ليس لحماية شمال البلاد، انما لحماية انطوان لحد وزمرته، وبذلك نحن ندفع ثمن بقائنا في الجنوب، بارواح ابنائنا، ثمنا للسياسة العمياء للاحتلال».

وبعد نقاش عنيف مع عضوي الكنيست، تمسك لوبوتسكي بالدعاية الاسرائيلية ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان سيعرض المطلة وكريات شمونة للخطر!!

وقالت شهربان للنائب لوبوتسكي: «تتعرفون علينا عندما يقتل احد ابنائنا وسؤالي، هل يوجد عضو كنيست ابنه في لبنان؟ وهل ثكل احدكم ولده لتعرفوا معنى الالم واليتم؟ ولتدركوا معنى كلامنا، فنحن ننجب الاولاد ليكبروا ويعيشوا وليس للموت تحت شعار أمن الشمال، والحقيقة من اجل امن انطوان لحد».

واكدت شهربان ان سياسة النعامة التي تمارسها الحكومة، لن تفيد الشعب ومستقبله وستعود بالعواقب الوخيمة على عامة الشعب.

## مطالبتك بالاعتذار قمة الوقاحة

### «على النائب حنان بورات «مفدال» الاعتذار لانه عبر عن فرحه بمجزرة الخليل»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة «كتلة السلام» امس الثلاثاء، برسالة الى الكاتب عاموس عوز، تعلن فيها عن تضامنها التام معه وتعرضها الى عدم تقديم اعتذار لليمين والمستوطنين.

وجاء في الرسالة: «ان الاحداث التي جرت في السنوات العشر الاخيرة، منذ كتابة مقالك الذي هاجمت فيه المتطرفين، خاصة المجزرة التي اقترفها السفاح غولدشطاين، في الحرم الابراهيمي ومظاهر التقديس والتقدير له في اوساط المستوطنين، تثبت الى اي مدى كان مقالك وما تضمنه صادقا وجريئا وصحيحا».

واكدت الكتلة في رسالتها ان «طلب النائب تسفي هندل من «المفدال» تقديم اعتذار منك للمستوطنين هو قمة الوقاحة، وحنان بورات هو الذي يجب ان يعتذر على الرقصة فرحا بالمجزرة»، وحنان بورات وهو من «المفدال»، قال بحق مجزرة السفاح غولدشطاين، ان «عيد المساخر «بوريم» عيد سعيد بسبب مجزرة الخليل»!!

## نقل المحكمة الشرعية من الطيبة الى الطيرة، ما زال يثير الاحتجاج

### * القاضي سمارة لـ «الاتحاد» : استغرب الاحتجاج. فقد نقلت محكمة عكا ومحكمة حيفا من مكانهما، الى موقع افضل *

●الطيبة - من محمد ابو اصبع - أعرب فضيلة قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة، سليم سمارة، عن استغرابه من موجة الاحتجاج على نقل مقر المحكمة الى الطيرة. وقال ان هذا النقل ما هو الا اجراء تقني يستهدف خلق أجواء عمل افضل، لراحة المواطنين.

وكان قرار النقل أثار احتجاج أئمة المساجد، الذين تطرقوا للموضوع في خطب الجمعة. ووزعت الحركة الاسلامية في المدينة منشورا في اليوم التالي ونظمت مظاهرة احتجاج.

ويركز قادة الحركة الاسلامية احتجاجهم على ان النقل تم «من موقع المحكمة اليوم في الطابق السفلي من مسجد خالد ابن الوليد الى بناية جديدة في مجمع سمارة في الطيرة، اوسع وأكثر عصرية».

ويرد القاضي متسائلا: ما الضرر في هذا النقل. فنحن بحاجة الى بناية أوسع وأكثر عصرية. وقد طرحت الوزارة مناقصة في نهاية السنة الماضية، تقدم اليها صاحب المجمع التجاري في الطيرة. وحتى الآن لم يتم التوقيع على اتفاقية معه.

وقال القاضي: أنت تعرف ان المحكمة الشرعية في عكا نقلت من مقرها السابق في مسجد الجزار الى مكان جديد وعصري، وكذلك محكمة حيفا الشرعية. فهذا أمر طبيعي لا يمس أحدا.

من الجدير ذكره ان المحكمة الشرعية في المثلث كانت في بداية سني الدولة في باقة الغربية. ونقلت في حينه الى الطيبة. ويطالب اهالي المثلث الشمالي اليوم باقامة محكمة خاصة بهم، لبعدهم عن الطيبة.

## اصابة ثلاثة شبان من الناصرة وكفركنا بطعنات!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب، أمس الثلاثاء، ثلاثة شبان من كفركنا والناصرة اثر تعرضهم لطعنات بآلات حادة وسكين. ونقل الثلاثة الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

وكان خلاف قد وقع بين فتيين من الناصرة (١٦ عاما) على حذاء اشتراه المعتدي من المصاب يوم العيد، وتبين له فيما بعد أن الحذاء مسروق وأصغر من المجم الذي طلبه.

وفي يوم أمس، التقى الاثنان صدفة، وكما تبين من التحقيق، فان المصاب سأل المعتدي عن الحذاء وراح يبتسم، الأمر الذي استفزه فتناول سكينا وطعنه، وجاءت الاصابة قريبة من رئته وتقدر بخفيفة.

وفي شجار آخر وقع في كفركنا على خلفية خلاف على ممر، اصيب اثنان بآلات حادة نقلا الى المستشفى للعلاج وتقدر حالة احدهما بمتوسطة.

ردا على استجوابات النائب سعد

## وزير الامن: الارض للدولة!! اقتلعنا ١٧٠ زيتونة فقط!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رده على استجواب قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول اعتداء الادارة المدنية على ارض سمير ابو رتب من قرية جلبون واقتلاع (٣٠٠) شجرة زيتون يوم (٩٨/٢/٨) وذلك بهدف ضم الارض التي يملكها الى المستوطنة المجاورة «ملك يهوشباع»، اجاب وزير الامن، يتسحاق مردخاي، «بأن الادارة المدنية اقتلعت طرق الغازين لارض الدولة!! وفي اطار ذلك اقتلعت (١٧٠) شجرة زيتون وليس (٣٠٠) شجرة»!!

المعتقل الاداري علي حسين علي عمر يحظى بتغطية قضائية!!

وفي رد على استجواب قدمه النائب سعد حول دفع المعتقل الاداري علي حسين علي عمر الذي أنهى مدة اعتقال (٤) سنوات، وبعدها ومنذ (٧) سنوات معتقل اداريا دون ان يقدم للمحاكمة، اجاب وزير الامن والمعتقل المذكور تحت الاعتقال الاداري وفقا للقانون الطوارئ منذ (١٩٧٩) ويجري تجديد اعتقاله بواسطة المحكمة وفقا للقانون ووفقا لاجراءات حظي من خلالها بتمثيل قضائي!!

## تكليف القوميين الهندوس رسميا بتشكيل حكومة

● نيودلهي – الوكالات – دعا رئيس الجمهورية الهندية، أمس الثلاثاء، الزعيم القومي الهندوسي، اتال بيهاري فاجبايي، الى تشكيل الحكومة الهندية القادمة كما ذكرت وكالة الانباء الهندية.

فقد صرح فاجبايي، زعيم حزب الشعب الهندي (بهارتيا جاناتا) (يمين قومي)، الفائز في الانتخابات التشريعية الاخيرة للوكالة بأن الرئيس كي. ار نارايانان «دعاه رسميا» الى تشكيل الحكومة.

وكان حزب الشعب وحلفاؤه فازوا في الانتخابات التشريعية على حزب المؤتمر وائتلاف الجبهة الموحدة لليسار الوسط دون ان يتمكنوا مع ذلك من الحصول على الأغلبية. وسعى حزب الشعب منذ ذلك الحين الى استقطاب الاحزاب الصغيرة ليتمكن من الحكم بأغلبية مريحة.

وقد سبق ان فاز القوميون الهندوس في الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٦ وتولوا الحكم لفترة قصيرة حيث لم تصمد حكومتهم سوى ١٣ يوما لعدم حصولها على حلفاء.

## الافراج عن بعض الموقوفين اثر صدامات معان

● عمان – الوكالات – افرجت السلطات الاردنية بكفالة، أمس الثلاثاء، عن ٢٩ شخصا من بين ٤٧ متهما اوقفوا عقب المواجهات التي اندلعت في ٢٠ و٢١ شباط الماضي بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق.

وقال مدعي عام محكمة أمن الدولة، المقدم محمود عبيدات، ان النيابة العسكرية قررت «اخلاء سبيل من لم يثبت تورطه (من الموقوفين) لغاية الآن» باحداث «الشغب» التي أسفرت عن مصرع شخص وجرح ٢٣ آخرين غالبيتهم من رجال الأمن.

وأوضح عبيدات ان قرار الافراج جاء بعد ان طلب الملك حسين «الاسراع في اجراءات التحقيق» حيث أكد «حرصه على انجاز البت في سائر قضايا الموقوفين بحيث يطلق سراح اصحاب المخالفات البسيطة منهم ويحال الباقون الى المحاكمة العادلة بالسرعة الممكنة».

وكانت النيابة العسكرية أحالت ٤٧ شخصا الى محكمة امن الدولة يشتبه بتورطهم بتهم «اثارة الفتنة والشغب واطلاق الرصاص على رجال الأمن وحيازة مواد متفجرة».

يذكر ان وحدات الجيش انتشرت غداة احداث الشغب لمدة اسبوع في مدينة معان وفرضت حظرا للتجول، كما اطلقت حملة تمشيط واسعة بحثا عن اسلحة في حوزة سكان المدينة (٢٦ الف نسمة).

### قوى التحالف الوطني في معركة مشتركة:

# الطيبة في تدهور ومحنة .. فأنقذوها!


● منظر عام لمدينة الطيبة ●

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – ما زالت اصداء الندوة الواسعة التي بادرت اليها جبهة الطيبة وشاركت فيها عدة قوى معارضة في المجلس البلدي، تتردد في مدينة الطيبة، التي تعاني الامرين من سياسة التمييز والاهمال الحكومية من جهة ومن سياسة الشلل والفوضى والاهمال من رئيس وادارة البلدية.

ويرى اهالي الطيبة في النشاطات المشتركة للتحالف بارقة امل، تساعد على تكاتف جهود كل المخلصين من اهل المدينة للخروج بها من محنتها المتفاقمة.

وكانت الجبهة دعت كل قوى المعارضة الى هذه الندوة، فحضر كل من ممثلي التجمع الوطني والتحالف الوطني و «ف.أ» وتخلف عن الحضور ممثلو «الحركة الاسلامية» و«المستقلون»، الذين تمت دعوتهم. وافتتح الندوة سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، فاستهلها بتحية المرأة في يومها العالمي. ثم انتقل الى الموضوع المركزي مؤكدا ان الجبهة تسعى لاحياء حوار صريح امام الجمهور بين كل القوى، بهدف انقاذ الطيبة من الوضع المأساوي الذي تعيشه، وينعكس في مجالات العمل البلدي كلها وفي التعليم والصحة. وقال: ما زالت الطيبة تفتقر الى مشروع المجاري وما زال طلابنا يتعلمون في مدارس مستأجرة وما زالوا يتسربون من المدارس بنسب عالية ويتسكعون في الشوارع .ومجمع النفايات في البلدة يهدد البيئة لكنه ما زال يستوعب نفايات البلدات والمستوطنات في المنطقة، والجريمة والمخدرات والسرقات تنتشر وتزدهر ومخاطر شارع عابر اسرائيل الفاحشة تهدد خمسة آلاف دونم من اراضي البلدية.

وتكلم من التحالف الوطني عضو البلدية نجيب الناشف فأشار الى الشلل في العمل البلدي. واكد ان التحالف يمد يده لكل من هو مستعد لأن يمد يده من اجل مهمة تخليص الطيبة.

وتكلم عضو البلدية عن «ف.أ»، صلاح جبارة، فأكد ان كتلته خرجت من الائتلاف اثر العمل غير المهني، وقال: لابد من ان نتعاون من أجل التغيير. واعلن ان الحكومة معنية بزرع الفوضى والفساد في الوسط العربي.

اما ممثل التجمع الوطني، عبد العزيز ابو اصبع، فدعا الى كشف فضائح السلطة في الطيبة امام الرأي العام الاسرائيلي، ودعا الى نشاطات فعلية وواسعة في مواجهة الوضع البلدي، لان الجمهور لا يريد سماعنا نتكلم فقط. واكد ابو اصبع اهمية هذا التحالف، مشيدا بتاريخ الحزب الشيوعي المشرف في الدفاع عن الوجود العربي في اسرائيل والارض العربية وضد الحكم العسكري.

وتكلم المربي ابراهيم دعسان، عضو البلدية عن التحالف الوطني، عن انتهاكات رئيس البلدية وفشله. واكد اهمية التحالف لاسقاطه.

وتكلم د. عبد الحكيم ابو راس، ممثل الجبهة في البلدية، فتطرق الى مخاطر بيع املاك الطيبة من دون مناقصة وشارع عابر الطيبة ٤٤٤ وتدهور التعليم، وتحدث عن نشاط الكتلة في مختلف المجالات.

هذا واتفق المتكلمون على ان يواصلوا التعاون في سبيل انقاذ الطيبة. وكانت الجبهة اكدت في بيان لها اهمية التحالف على اساس وطني وليس على اساس عائلي.

# مقتل ١١ مدنيا بالسلاح الابيض في احدى قرى الغرب الجزائري

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية أمس الثلاثاء، ان احد عشر شخصا قتلوا ليلة السبت/الاحد، على ايدي مجموعة مسلحة في حرش بوحلوان قرب بلدة بومدفع على بعد ٤٠ كم الى الغرب من البليدة (جنوب العاصمة الجزائرية).

واوضحت الصحيفة ان الضحايا الاحد عشر، وهم ينتمون الى عائلتين، وبينهم رجال ونساء واطفال قتلوا بالفؤوس والسكاكين على ايدي المعتدين الذين لم يحدد عددهم.

وأشارت الصحيفة الى ان قوات الامن بدأت حملة واسعة بحثا عن القتلة اثر هذه المجزرة التي لم تعلن عنها بعد الاجهزة الامنية.

ومن جهة اخرى، ذكرت الصحف ان مسلحين قتلا أمس الاول، في برج منايل في منطقة القبائل (جنوب العاصمة) حارس بلدية واصابوا آخر بجروح ثم لاذوا بالفرار.

واكدت صحيفة «لوماتان» ان اثنين من اعضاء قوى الامن اصيبا بجروح في اليوم ذاته، عندما انفجرت قنبلة تم التحكم بها عن بعد لدى مرور سيارتهما في فرنان على الطريق بين المدية والبرواقية (جنوب).

وفي مجزرة حوض بوحلوان، وهي السابعة منذ يوم الجمعة الماضي، يرتفع الى ٤٨ عدد القتلى في وقت يواصل فيه الجيش حملاته التي بدأها منذ نحو ١٥ يوما ضد المجموعات المسلحة في غابات جنوب وجنوب غرب البلاد.

واكدت الاجهزة الامنية ان اربعة اشخاص قتلوا ليلة الاحد/الاثنين، في دربان بالقرب من الطارف، في اقصى شرق الجزائر وان سبعة آخرين قتلوا الليلة نفسها في ضواحي تلمسان، (اقصى الغرب) وقطعت اجسادهم اربا.

وأكدت الصحف ان ستة اشخاص آخرين، بينهم اربعة صبيان، قتلوا في حوش مناع بالقرب من بوفاريك، (٢٥ كيلومترا جنوب الجزائر). وبين الضحايا طفل في الشهر السابع عثر عليه مشنوقا عند جذع كرمة.

ويوم الجمعة، عثر على ستة رعيان مذبوحين في سيدي رباح، في منطقة المدية، (٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة).

وليلة الجمعة/السبت، قتل ١٣ شخصا في مجزرتين وقعتا في الجلفة (جنوب العاصمة) وتيسمسيلت (جنوب غرب).

واضافة الى ذلك، اصيب ١٢ شخصا بجروح اصابة احدهم خطيرة، صباح السبت، اثر القاء قنبلة على باص في وسط العاصمة الجزائرية. وكانت الصحف تحدثت عن اصابة ما بين ١٩ و ٥٢ جريحا.

والقوات الامنية التي اعلنت انها قتلت سبعة اصوليين مسلحين بالقرب من معسكر (جنوب غرب) واحبلت امس، هجومها ضد القوات المسلحة في الغرب الجزائري.











## الافتتاحية

## لينزع الفتيل فورا..!

● على الرغم من التحذيرات المتكررة التي اطلقها رئيس المخابرات العامة، عامي ايلون، وآخرها يوم أمس امام لجنة الخارجية والأمن، من ان الوضع في المناطق الفلسطينية على حافة الانفجار وان على المسؤولين الحكوميين والجمهور الواسع ان لا ينخدعوا بما قد يبدو هدوءا وسكونا، فان الحكومة ورئيسها والكثيرين من مرؤوسيها، يطمرون رؤوسهم في الرمل ويواصلون اعمال الاستفزاز للفلسطينيين وكأنهم يفتشون عن طريقة لتحقيق الانفجار.

ان اطلاق الرصاص على سيارة العمال الفلسطينيين قرب ترقوميا، أمس، هو مثال على النهج الحكومي المذكور. والحكومة كلها، من «رئيسها الى ساسها»، تتحمل المسؤولية عنها وليس فقط ذلك الجندي الذي اطلق الرصاص بسهولة، حسب الأوامر التي يتلقاها.

لقد سمع رئيس الحكومة عن الحادث مساء أمس، وكان اول رد فعل له، ان «الجنود تصرفوا حسب التعليمات». لم يعبر عن الأسف على قتل ثلاثة فلسطينيين ابرياء في تلك اللحظة، وانتظر (٦) ساعات ليعتذر بشكل سري في اتصال مع الرئيس عرفات.

تصوروا لو كانت المسألة عكسية، وكان شرطي فلسطيني، قد اطلق الرصاص وقتل ثلاثة مستوطنين وجرح اثنين. فماذا كان سيقول نتنياهو؟ وكيف كانوا سيتعاملون مع القيادة الفلسطينية التي تعلن ان الشرطي تصرف حسب التعليمات؟!

ان في هذا التصرف أكثر من بلادة مشاعر. وأكثر من قصر النظر. ان فيه تبنّياً واضحا للجريمة. وعليه، فانه يتحمل مسؤولية النتائج، وهي من دون شك خطيرة. وقد بدأنا نلمس بعضا منها، ليلة أمس، بانفجار المواجهات في دورا والخليل وترقوميا نفسها.

ومن يستدعي الانفجار، لا بد وانه قد جهّز نفسه لمواجهته. ونحن ما زلنا نذكر اساليب المواجهة التي فهمها الليكود، منذ بداية الانتفاضة: القمع والقمع ولا شيء سوى القمع.

وهذا يثير من جديد مسألة أمن الانسان الفلسطيني. فهو الذي يعيش خطر التعرض للارهاب، وليس فقط من ارهابيين مهووسين في اليمين، بل من الجهاز الاحتلالي مباشرة. ولا سبيل لسحب الفتيل، سوى بالاعلان فورا عن الاستعداد للانسحاب من الأراضي الفلسطينية والتوجه باخلاص وصدق لتحريك عملية السلام.

(«الاتحاد»)


الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.


نظير مجلي

# سحر المبادرة الاردنية!


● شارون والحسن بعد لقائهما في الاردن ●

● السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن، ازاء التحرك الاردني الجديد لتحريك عملية السلام، هو: هل ينجح الاردن فيما فشل فيه حتى الآن المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون انفسهم والوسطاء المتحيزون من واشنطن والوسطاء الاكثر اعتدالا في اوروبا. لماذا يفشلون جميعا وينجح الاردن؟! وهل سينجح الاردن فعلا؟!

اذا عدنا الى الماضي القريب، فاننا نجد ان الاردن نجح في المساهمة اسهاما بارزا في التوصل الى اتفاقية الخليل. في حينه عمل الاردن مع مصر وبدعم من الادارة الامريكية ومباركة من الاتحاد الاوروبي. واسمعت انتقادات بأن الجانب العربي ضغط على القيادة الفلسطينية، اذ ان اتفاق الخليل، تضمن اعادة فتح ملف اتفاقيات اوسلو وتغيير بعض بنودها. ومع ذلك، فان التوصل اليها، بدا ايجابيا بشكل عام. اذ انه جعل الليكود ينفذ اول انسحاب له من الارض الفلسطينية. وفي هذا تنازل عن نظريته «ارض اسرائيل الكاملة».

الدور الاردني، آنذاك، عاد بالفائدة المباشرة على الاردن، اذ رفع اسهمه لدى الادارة الامريكية (وهي التي كانت غاضبة عليه في ازمة الخليج) ولذلك منحته مبلغ ١٥٠ مليون دولار (ثلثها اقتطع من المساعدات الامريكية لاسرائيل والثلث الثاني من المساعدات الامريكية لمصر) وادى الى عقد وتنفيذ عدة اتفاقيات بين اسرائيل والاردن في المجالات الاقتصادية والزراعية، وفيما بعد (اثر عملية الموساد الارهابية) في مجال المياه.

واليوم، لا شك في ان للاردن مصلحة في التقدم في عملية السلام. فهو يريد هذا التقدم ليس فقط تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وقيادته، بل ايضا من اجل ان يكون غطاء لتحسين العلاقات الاردنية – الاسرائيلية بعدما اصابتها الجراحات والاهانات (عملية الموساد من جهة وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن اصرارهم على مكافحة الارهاب في اي مكان).

ولقد جرى الحديث امس عن تحسين هذه العلاقات ليس فقط في المجال الاقتصادي بل في التعاون ايضا بين الموساد والمخابرات الاردنية (ووجود صديق الاردن، الرايم هليفي، على رأس الموساد يساعد على ذلك) وفي التعاون العسكري، اذ يقولون في اسرائيل ان الامير حسن طلب من قيادة الجيش، امس، اسلحة ومعدات واجهزة اسرائيلية.

من هنا، يطرح الاردن مبادرته لتحريك عملية السلام، قائلا: «تحريك العملية ضرورة حيوية لتحسين العلاقات الاردنية – الاسرائيلية». ويعرب عن تفاؤله من نجاحه بذلك بالقول: «سنة ١٩٩٨ ستكون سنة تطبيق الاتفاقيات» والاقتباسان هنا من اقوال الامير حسن، امس وامس الاول.

والسؤال هو، هل حكومة اسرائيل معنية بنجاح الدور الاردني؟

اذا استعرضنا تطورات السنة المنصرمة، منذ اتفاق الخليل، نجد ان السيد نتنياهو ليس معنيا بتحريك عملية السلام وما يسعى اليه هو تجميدها وتأجيلها، على امل وربما على عمل ايضا، ان تجهض هذه العملية بشكل ما او في ظرف ما، بجعله يخوض المعركة الانتخابية القادمة وقد حقق انجاز عمره، اسقاط اتفاقيات اوسلو. لذلك يتبع تلك الالاعيب، التي اضجرت حتى حلفاءه الاقربين في البيت الابيض.

فالادارة الامريكية حاولت معه كثيرا ومنحته فرصا كثيرة، لكنه لم يتجاوب. بل راح يستفز البيت الابيض، فطلب تدخل الاوروبيين «بشرط اتخاذ موقف متوازن»، وبذلك احدث تغييرا تاريخيا في السياسة الاسرائيلية منذ العام ١٩٥٨ (خلال الاربعين سنة الماضية ارتبطت حكومات اسرائيل مع الادارة الامريكية وقلصت من حجم العلاقات مع اوروبا). لكن اوروبا اصرت على طرح مبادرة خاصة بها تتضمن الوقف التام للاستيطان، الامر الذي رفضه نتنياهو.

فاذا دخل نتنياهو في مواجهة مع كلينتون ومع الاوروبيين، هل يرضخ للضغط الاردني؟

ان نتنياهو يريد التدخل الاردني اليوم، لكي يتهرب من المبادرة الامريكية والمبادرة الاوروبية. الامريكان يقولون انهم سيطرحونها في نهاية هذا الشهر. والاوروبيون يقولون انهم سيطرحون مبادرتهم في منتصف نيسان القادم.

وما يسعى اليه نتنياهو اليوم هو، استباق الحوادث وتنظيم لقاء قمة بينه وبين عرفات، حتى لا تعود حاجة الى مبادرة خارجية.

والاردن مستعد لذلك، ويحاول معرفة ما هو الثمن الذي يمكن ان يدفعه نتنياهو. كذلك الفلسطينيون، لم يعترضوا على المبادرة الاردنية، لكنهم طلبوا ان تتضمن انسحابا جديا من الضفة الغربية والتزاما واضحا بتطبيق بقية اتفاق اوسلو ليس بالكلام فحسب.

وطلبوا ايضا، ان لا تكون هذه لعبة جديدة تحرك العملية السلمية الآن، ثم تجمدها بعد اسبوع.

من جهته، نتنياهو مستعد الآن لفتح مطار غزة الدولي، وفتح المعبر الآمن، واطلاق سراح بضع مئات من الاسرى الفلسطينيين الذين – كما يقول «ايديهم غير ملطخة بالدم». ولكنهم لا يريد الانسحاب قبل ان ينفذ الفلسطينيون ما يسميه «الالتزامات الامنية».

وفي الوقت الذي يبدو فيه لنا وللكثيرين، ان خطر الانفجار في الاراضي الفلسطينية سيشكل عنصر ضغط على اسرائيل، فان نتنياهو يرى الامر بشكل معاكس.

يرى أن الانفجار يشكل عنصر ضغط ايضا على القيادة الفلسطينية. لذلك لا يأخذ هذا الخطر بالاعتبار، على الرغم من التحذيرات المتكررة من قادة «الشاباك». وعملية اطلاق الرصاص على العمال الفلسطينيين، في ترقوميا امس، تؤكد ذلك التوجه. فقد خرج نتنياهو بتصريح يقول فيه ان اطلاق الرصاص تم حسب التعليمات. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

ان الضغط الذي يضايق نتنياهو، قادم من خارج المنطقة. واذا فهمت المبادرة الاردنية، يكون علينا ان نفحص، ما الذي سقط من الشروط الحيوية لتحرك المسيرة فعلا الى الامام. فاذا لم يسقط شيء، تكون تلك مبادرة مباركة لكن مع نتنياهو، من الصعب رؤيتها من دون اسقاطات.

حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت القاضية راحيل حوزه، في محكمة صلح حيفا، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٤٥) الف شيكل، والعمل ستة اشهر في خدمة الجمهور والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على حنه فوكس، بعد ادانتها بخيانة الامانة وتلقي رشاوى وتشويش اجراءات قضائية والتورط في ارتكاب تجاوزات خطيرة.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهمة كانت تعمل شرطية في «شرطة الحدود» في ميناء حيفا، ووجدت اسلوبا لتضخيم راتبها وزيادة مدخولاتها وتجسد ذلك برصد اشخاص صدرت ضدهم الاحكام بعدم مغادرة البلاد. وتضمن لكل واحد مقابل اعطائها مبلغ مال دسم يصل حتى سبعة آلاف دولار، مغادرة البلاد. وساعدت المتهمة العشرات من خلال توقيع جوازات السفر بواسطة ختمها الشخصي، وكانت ترافق الاشخاص الى ما بعد البوابة الرئيسية حتى تضمن عدم تفتيش المسافر!!

وذات مرة ضبطت متلبسة بالتهمة. واعترفت في التحقيق معها بالمنسوب اليها. واستنادا الى القانون، تستحق مقابل كل بند، سجنا فعليا من سبع سنوات، لكن بموجب صفقة ادعاء، طالبت النيابة بفرض غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ والعمل لصالح الجمهور ستة اشهر!!

ورفضت القاضية طلب النيابة مشيرة الى ان خطورة التهم وتشعبها تستحق حكما اقسى مما تطلبه النيابة، لكنها قبلت صفقة الادعاء، وفرضت الاحكام اعلاه.

# يوم دراسي حول القصة والتلفزيون في مدرسة القلعة النصراوية

● طلاب القلعة في اليوم الدراسي ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور عشرات المعلمات من المدارس الابتدائية في الناصرة والمنطقة ومفتش التلفزيون التعليمي، الاستاذ خالد عزايزة، ومرشد برامج الاطفال في التلفزيون التعليمي، الاستاذ رائع يحيى، عقد يوم دراسي في مدرسة القلعة في الناصرة حول القصة والتلفزيون.

وكان الضيوف قد شاهدوا درسا نموذجيا حول قصة الامير والضفدع وتوظيف التلفزيون في تعليمها للطلاب.

وقدمت الدرس معلمة اللغة العربية في المدرسة، ... عامر.

وقدم الاستاذ خالد عزايزة محاضرة بعنوان «التلفزيون كوسيط لتعليم القصة». وقدم مدير المدرسة الاستاذ فارس ... كلمة رحب فيها بالحضور وقدم شرحا عن المدرسة.

وكانت الطالبة ... سليمان قد شاركت في عدد من الفعاليات الاعلامية.

# يوم دراسي في موضوع المطالعة الذاتية

● معاوية – لمراسل خاص – عقد، أمس الثلاثاء، يوم دراسي في مدرسة معاوية الابتدائية، حضره معلمو اللغة العربية في المدارس الخاضعة لمنطقة تفتيش المفتش أحمد صادق جبارين.

بدأ اليوم الدراسي بتقديم نموذج درس في المطالعة الذاتية الموجهة في الصف السادس «أ» قدمه الاستاذ جميل حسين اغبارية.

ثم جرى نقاش شارك فيه الطلاب الذين قرأوا كتاب «بابا عبد الله والدرويش» تأليف كامل كيلاني. وقد قدم بعض الطلاب دراسة موجزة عن حياة كامل كيلاني وابداعه. وعن كتاب آخرين.

وجرت الجلسة الثانية في غرفة المعلمين حيث قدم الاستاذ محمد عبد الكريم اغبارية، مدير مدرسة معاوية، نبذة عن المدرسة وعملها وتحدث احمد بديرات، مركز اللغة العربية، عن التركيز في المدرسة وتعاونه مع المعلمين، بعدها قدم المفتش المركز للغة العربية، الاستاذ محمود ابو فنة، محاضرة وافية عن اهمية المطالعة الذاتية وضرورة وجود الكتاب في كل بيت ولدى كل طفل.

وتحدث مرشد اللغة العربية في اللواء، مفيد صيداوي، عن نشاط المعلمين في هذا الاتجاه وضرورة تعميق حب اللغة القومية كجزء من بناء الشخصية.

# الفتاة تصعد «ترمب» وتغري السائق بترك السيارة لسرقها!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منحت شرطة حيفا، امس الثلاثاء، شهادة تقدير للمتطوع بمساعدة الحرس المدني دافيد مقار، من «كريات طبعون»، وذلك مكافأة له على نجاحه في اعتقال سارقة سيارات.

وكانت الفتاة وهي روسية الاصل، تستوقف السيارات للصعود «ترمب»، وبعد صعودها الى السيارة التي يتوقف سائقها، تبدأ بملاطفة السائق والتفاكه معه وتقنعه بعد مسافة طويلة من السفر بالنزول لتدخين سيجارة او الارتياح قليلا. وما ان يترجل السائق حتى تحتل الفتاة مكانه وتهرب بالسيارة. وتعتقد الشرطة ان الفتاة نجحت في سرقة العديد من السيارات بهذا الاسلوب!!

وقال مقار ان صديقا له زوده برقم السيارة التي سرقت وشرح له كيف وقع الحادث. وذات ليلة «كنا نفتش عن السيارة ونراقب السيارات. وفي «كريات طبعون» اشتبهنا بسيارة لكننا لم نعرف هوية السائق ان كان رجلا او امرأة. واقتفينا اثرها وباقترابنا منها تأكد انها السيارة المسروقة، وتقودها فتاة فطالبناها بالتوقف الا انها حاولت الهرب، لكنها دخلت في شارع بدون مخرج وهكذا ضبطناها».

واشار مقار الى ان الفتاة حاولت في البداية اختلاق مختلف القصص والاحابيل. وتعاملت معه بحميمية وعرضت عليه تدخين سيجارة والذهاب معا لقضاء ليلة ممتعة؟! لكنه رفض واستدعى الشرطة بواسطة اللاسلكي. وقال ان الفتاة رائعة الجمال ولباسها مغر؟!

## اتهام الشرطة بعدم الاهتمام بشكاوى الزوجة ووالديها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل شاب بدم بارد، امس الثلاثاء، زوجته، وذلك في محاولة لاصلاح ذات البين. رفيطال ايزلاغ (٢٤ عاما) في «كريات موتسكين» على مرأى ... ومن المتوقع ان تحضر الشرطة القاتل الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله. والديها!! وهرب من المكان!

وكان قد تزوج الاثنان قبل حوالي سنتين ورزقا بطفلة لم تبلغ من العمر عشرة اشهر بعد. وقبل عدة اشهر تعمقت الخلافات بينهما وافترقا ليعيش كل منهما على انفراد، هو في بيته في حيفا، وهي اختارت العودة الى بيت والديها في «موتسكين» مع ابنتها.

وقال ضابط شرطة «زبولون» اليكس غولدشطاين، انه في حوالي الثانية من بعد ظهر امس، اقتحم الشاب بيت والدي زوجته في «موتسكين»، وبعد نقاش حاد معها قال لها: «اقتربت نهايتك»، واشهر سكينا، طعنها طعنة قوية في صدرها وهرب من المكان. واستدعى والدها الشرطة والاسعاف. وباءت بالفشل محاولات طاقم الاسعاف انقاذها، وقد توفيت في سيارة الاسعاف وهي في طريقها الى المستشفى!

ونجحت الشرطة، مساء امس، بعد تفتيش مكثف، في اعتقال القاتل وهو شاب معروف للشرطة.

وقال والدا رفيطال، انهما قدما في الآونة الاخيرة العديد من الشكاوى الى الشرطة حول ممارسات الزوج وتهديد زوجته عدة مرات، بالاضافة الى ثلاث شكاوى قدمتها رفيطال خلال شهرين ضد زوجها قالت فيها انه هددها بالقتل لكن الشرطة لم تحرك ساكنا ولم توفر الحماية.

ونفى غولدشطاين اتهامات الوالدين وقال، صحيح ان الشرطة تلقت شكاوى من الوالدين ومن رفيطال، لكنها لم تذكر فيها انه هددها بالقتل، وكانت شكاوى حول خلافات تحدث بين زوجين تنتهي احيانا بالضرب. واعترف غولدشطاين ان رفيطال قدمت قبل سبعة اشهر شكوى قالت فيها ان زوجها هددها بالقتل، لكنها طلبت سحبها عندما فتحت الشرطة ملفا.





● الطيرة – لمراسلنا غر سلطاني – توفيت، امس الثلاثاء، آمنة فضيلي (٣٠عاما)، متأثرة من لسعة نحلة اثناء عملها في الورد.

وكانت آمنة مصابة بحساسية خاصة، اضطرت بسببها الى التزود دائما بابرة مضادة للحساسية، وكما يبدو لم تحقن نفسها في الوقت بعد ان لسعتها النحلة. فتوفيت بعد يوم واحد من الحادث! وشيع امس جثمانها الى مثواه الاخير.

وتوفي امس، في الطيرة الشاب عدنان يوسف محمد فضيلي (٢٨ عاما)، بعد غيبوبة استمرت عشرة ايام، اثر تناوله كمية كبيرة من السم.

وكان الشاب يغرق في ظروف اقتصادية صعبة، يبدو انها دفعته لتناول السم.

وشاركت جماهير غفيرة في تشييع جثمانه امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير.

● تل أبيب – لمراسل خاص – فرضت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي مدى الحياة، على الفتاة دلال غانم (٣٥ عاما)، بعد ادانتها بقتل المسنة بيرتا كلاين، (٨١ عاما)، في بيت للمسنين في «رمات افعال».

واعترفت دلال بجريمة القتل. وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهمة انهالت بالضرب المبرح على المسنة مستخدمة قضيبا حديديا. وظلت تضربها حتى لفظت انفاسها. ولم تكتف بقتلها، فأقدمت على سرقة مجوهراتها والاموال التي كانت بحوزتها.

### بعد اسبوعين من اختفائه

# العثور على جثة منشي دلال من القدس

● القدس – لمراسل خاص – عثرت الشرطة، امس الثلاثاء، على جثة منشي دلال، (٤٦) عاما من القدس، وذلك بعد اسبوعين من اختفائه.

وقال قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، ان خلفية القتل كما يبدو جنائية، فقد اقرض دلال الاموال لعدد كبير من الاشخاص، منهم من لم يسدد الاقساط.

واشار يتسحاقي الى ان التحقيقات الاولية بينت احتجاز دلال عشرة ايام على الاقل، وعندما عجز محتقلوه عن ابتزازه قتلوه قبل يوم او يومين من العثور على الجثة.

ولم تظهر على الجثة اي علامات عنف. وكان دلال يعمل مستشار ضريبة.

واضاف يتسحاقي ان سائق سيارة اجرة عمومية اوقف سيارته بجانب الشارع طلبا للراحة على طريق «بيت شيمش»، وفجأة رأى جثة مرمية خلف شجيرة صغيرة فاستدعى الشرطة.

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة

# غدا نبدأ بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة


* الملاكم النصراوي شادي هريش «يلاكم» رئيس بلدية الناصرة - صورة من الارشيف *

● حيفا - لمحررنا الرياضي - تبدأ غدا الخميس وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة، مواليد عامي ١٩٨٠-١٩٨١.

وستنظم البطولة في قاعة مقعال هبايس الجماهيرية و على مدار ثلاثة ايام متتالية حيث ستبدأ مساء الخميس ٣/١٢ في تمام الساعة السادسة مساء، مباريات ربع النهائي وستستأنف مباريات نصف النهائي يوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد الظهر. اما المباريات النهائية، فستنتظم عصر يوم السبت ٣/١٤، في تمام الساعة الثالثة وتحت رعاية رئيس البلدية، ايضا.

ويفيد مراسلنا بأن رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل د. وليم شحادة قد قام بجميع الاجراءات والدعوات لانجاح البطولة حيث سيشترك فيها عشرات الملاكمين، من مختلف انحاء البلاد. هذا ويقوم الفريق النصراوي بقيادة المدرب غانم محروم بالتنسيق مع الاستاذ راجي سروجي بالتحضيرات الاخيرة لانجاح بطولة اسرائيل للشبيبة لعام ١٩٩٨ حيث سيقرر نهائيا منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة والذي سيبدأ بالاستعداد لبطولة العالم، التي ستعقد في الارجنتين في تشرين الثاني المقبل.

# تروسييه سيقود منتخب جنوب افريقيا في مونديال فرنسا ٩٨

● جوهانسبورغ - ر.ض.ف - تعاقد الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم رسميا امس الاول، الاثنين، مع الفرنسي فيليب تروسييه لتدريب المنتخب المشارك في نهائيات المونديال لفرنسا الصيف المقبل.

واكد المدير التنفيذي للاتحاد الافريقي داني جوردان الموجود حاليا في فرنسا بان تروسييه (٤٢ عاما) وقع العقد بعد محادثات اجريت معه في باريس اخيرا.

ورفض جوردان الافصاح عن تفاصيل اضافية مؤكدا انه بدأ المفاوضات مع المدرب الجديد لوضع برنامج اعداد المنتخب.

واعربت كولومبيا عن رغبتها في اجراء مباراة تجريبية خلال الشهر الحالي مع جنوب افريقيا، التي خسرت نهائي كأس الامم الافريقية ضد مصر نهاية الشهر الماضي في بوركينا فاسو، في حين يدرس الاتحاد المحلي امكانية اجراء مباريات مع منتخبات الامارات والارجنتين وبلغاريا وكرواتيا وايران.

وتوقع جوردان وصول تروسييه الى جوهانسبورغ قريبا، ليبدأ العمل مع المدربين المحليين جومو سونو وتروت مولوتو اللذين اشرفا على المنتخب في نهائيات كأس الامم.

وكان تروسييه توصل الى اتفاق مبدئي مع جنوب افريقيا قبل كأس الامم لتدريب المنتخب، لكنه لم يستطع قيادتها خلال النهائيات لانه كان مرتبطا بعقد مع بوركينا فاسو وهو قادها الى احتلال المركز الرابع.

وتلعب جنوب افريقيا في النهائيات العالمية الى جانب فرنسا والدنمارك والسعودية ضمن المجموعة الثالثة.

## كأس انجلترا: وستهام ومانشستر يونايتد اليوم الاربعاء

# الامم الافريقية ٢٠٠٠: البرنامج الكامل للتصفيات مع المواعيد

● جوهانسبورغ - الوكالات - اذاع الاتحاد الافريقي لكرة القدم مواعيد البرنامج الكامل لتصفيات كأس الامم الثانية والعشرين التي ستنظم زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وتشارك في التصفيات ٥٢ دولة (رقم قياسي) وتغيب عنها منتخبات غينيا بيساو وسيشيل والصومال لفضلا عن منتخبي السودان وافريقيا الوسطى الموقوفين.

ويخوض ٣٤ منتخبا دورا اول من ذهاب واياب يتأهل بنتيجته ١٧ منتخبا تنضم الى ١١ منتخبا آخر لتشكل ٧ مجموعات (٤ منتخبات في كل منها) في الدور الثاني والاخير.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة (١٤ منتخبا) الى النهائيات فضلا عن منتخبي مصر وزيمبابوي حامل اللقب وصاحب الضيافة.

وهنا البرنامج والمواعيد:

الدور الاول

في ٣١ تموز/يوليو و ١و ٢ اب ١٩٩٨ ذهابا
وفي ١٤ و ١٥ و ١٦ ايلول ١٩٩٨ ايابا

١- الجزائر - ليبيا
٢- انغولا - بينين
٣- الرأس الاخضر - مالي
٤- الكونغو - تشاد
٥- اريتريا - اثيوبيا
٦- الغابون - غينيا الاستوائية
٧- كينيا - جيبوتي
٨- ليبيريا - النيجر
٩- مدغشقر - سوازيلاند
١٠- موريشيوس - ليسوتو
١١- موزامبيق - بوتسوانا
١٢- ناميبيا - مالاوي.
١٣- السنغال - غامبيا
١٤- سيراليون - موريتانيا
١٥- تنزانيا - بوروندي
١٦- توغو- ساو تومي وبرنسيب
١٧- اوغندا - رواندا

الدور الثاني

٦ جولات:
٢و٣و٤-١٠-٩٨
٢٢و٢٣ و ٢٤-١-٩٩
٢٦ و ٢٧ و٢٨-٢-٩٩
٩ و ١٠ و ١١-٤-٩٩
٤و ٥و٦-٦-٩٩
١٨و ١٩ و٢٠-٦-٩٩

المجموعة الاولى: الكاميرون وغانا والفائزان من ١١ و ٥
المجموعة الثانية: المغرب وغينيا والفائزان من ١٦ و ١٤
المجموعة الثالثة: ساحل العاج والفائزون من ٣و ١٢و ٤
المجموعة الرابعة: جنوب افريقيا والفائزون من ٢و ٦و ١٠
المجموعة الخامسة: بوركينا فاسو ونيجيريا والفائزان من ١٣ و١٥
المجموعة السادسة: الكونغو الديمقراطية وزامبيا والفائزان من ٧و ٩
المجموعة السابعة: تونس والفائزون من ١و ٨و ١٧

## ترتيب المنتخبات الثلاثة الاولى مع الهدافين من ١٩٥٧ حتى ١٩٩٨

□ السودان ١٩٥٧: ١) مصر ٢) السودان ٣) اثيوبيا.
الهداف: المصري، الديبة (٥ اهداف).
□ مصر ١٩٥٩: ١) مصر ٢) السودان ٣) اثيوبيا
الهداف: المصري، محمود الجوهري (٣ اهداف).
□ اثيوبيا ١٩٦٢: ١) اثيوبيا ٢) مصر ٣) تونس.
الهداف: المصري، بدوي والاثيوبي، منغيستو (٣ اهداف).
□ غانا ١٩٦٣: ١) غانا ٢) السودان ٣) مصر.
الهداف: المصري، الشاذلي (٦ اهداف).
□ تونس ١٩٦٥: ١) غانا ٢) تونس ٣) ساحل العاج.
الهداف: الغانيان، كوفي وواشيم والعاجي، مينغل (٣ اهداف).
□ اثيوبيا ١٩٦٨: ١) كونغو كينشاسا ٢) غانا ٣) ساحل العاج.
الهداف: العاجي، بوكو (٦ اهداف).
□ السودان ١٩٧٠: ١) السودان ٢) غانا ٣) مصر.
الهداف: العاجي، بوكو (٨ اهداف).
□ الكاميرون ١٩٧٢: ١) الكونغو ٢) مالي ٣) الكاميرون.
الهداف: المالي، ساليف كايتا.
□ مصر ١٩٧٤: ١) زائير ٢) زامبيا ٣) مصر.
الهداف: الزائيري، ندايي (٩ اهداف).
□ اثيوبيا ١٩٧٦: ١) المغرب ٢) غينيا ٣) نيجيريا.
الهداف: الغيني، نغوليا (٤ اهداف).
□ غانا ١٩٧٨: ١) غانا ٢) اوغندا ٣) نيجيريا.
الهداف: الاوغندي، اوموندي (٤ اهداف).
□ نيجيريا ١٩٨٠: ١) نيجيريا ٢) الجزائر ٣) المغرب.
الهداف: المغربي الابيض والنيجيري اودجيباني (٣ اهداف).
□ ليبيا ١٩٨٢: ١) غانا ٢) ليبيا ٣) زامبيا.
الهداف: الغاني، الحسن (٤ اهداف).
□ ساحل العاج ١٩٨٤: ١) الكاميرون ٢) نيجيريا ٣) الجزائر
الهداف: المصري، ابو زيد (٤ اهداف).
□ مصر ١٩٨٦: ١) مصر ٢) الكاميرون ٣) ساحل العاج.
الهداف: الكاميروني، ميلا (٤ اهداف).
□ المغرب ١٩٨٨: ١) الكاميرون ٢) نيجيريا ٣) الجزائر.
الهداف: المصري، عبد الحميد والكاميروني، ميلا (هدفان).
□ الجزائر ١٩٩٠: ١) الجزائر ٢) نيجيريا ٣) زامبيا.
الهداف: الجزائري، مناد (٤ اهداف).
□ السنغال ١٩٩٢: ١) ساحل العاج ٢) غانا ٣) نيجيريا.
الهداف: النيجيري، يقيني (٤ اهداف).
□ تونس ١٩٩٤: ١) نيجيريا ٢) زامبيا ٣) ساحل العاج.
الهداف: النيجيري، يقيني (٥ اهداف).
□ جنوب افريقيا ١٩٩٦: ١) جنوب افريقيا ٢) تونس ٣) زامبيا.
الهداف: الزامبي، كالوشا بواليا (٥ اهداف).
□ بوركينا فاسو ١٩٩٨: ١) مصر ٢) جنوب افريقيا ٣) الكونغو الديمقراطية.
الهداف: المصري، حسام حسن والجنوب افريقي، ماكارثي (٧ اهداف لكل منهما).



# وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

# عدد سكان الصين بلغ مليارا و٢٣٦ مليون نسمة

● اعلن مكتب الاحصاء الرسمي الصيني ان عدد سكان الصين ارتفع بنسبة ١٪ العام ١٩٩٧ اي ١٢ مليونا و٣٧٠ الفا ليبلغ مليار و٢٣٦ مليون نسمة.

واوضح المكتب ان نسبة النمو السكاني تراجعت بشكل ملموس لتنخفض من ١٠,٤٢ بالالف العام ١٩٩٦ الى ١٠,٠٦ بالالف العام ١٩٩٧. وتعتزم الصين خفض نسبة النمو الى الصفر قبل العام ٢٠٣٢.

واضاف المصدر ذاته ان نسبة المواليد بلغت ١٦,٥٧- بالالف العام ١٩٩٧ بينما بلغت نسبة الوفيات نحو ٦,٥١ بالالف.

واشار الاحصاء الى ان ٢٩,٩٪ من مجموع سكان الصين اي ما يساوي ٣٦٩,٩ مليون شخص كانوا يعيشون في المدن العام ١٩٩٧ مقابل ٨٦٦,٣٧ مليونا في المناطق الريفية.

وادت سياسة الطفل الواحد التي اعتمدتها الصين العام ١٩٨٠ الى ابطاء النمو السكاني في البلاد.

# عدم الاستقرار سيبقى القاعدة في الهند

● يعتبر السياسيون أنه مهما تكن الحكومة الهندية المقبلة فان عدم الاستقرار سيبقى القاعدة في الهند خلال السنوات المقبلة ويخشى بعضهم حتى من «الفوضى».

مرة جديدة لم يعين الناخبون الهنديون الاكثرية المطلقة خلال الانتخابات التشريعية. واذا كان القوميون الهندوس حققوا تقدما وسيدعون الى تشكيل حكومة فان تشرذم المشهد السياسي تسارع.

والحكومة المقبلة ستكون الخامسة في خلال عامين. وسيتمثل ٣٨ حزبا في البرلمان مقابل ٢٩ بعد الانتخابات السابقة العام ١٩٩٦.

وخلال ٤٥ عاما بعد استقلال الهند العام ١٩٤٧، هيمن حزب المؤتمر وحده، - اقدم حزب في البلاد (١١٣ عاما) - على الحياة السياسية. وهو حزب المهاتما غاندي قبل رحيل المستعمر البريطاني ثم «سلالة» نهرو غاندي.

وبدأ حزب المؤتمر، حزب «قوس قزح» الذي كان يمثل التنوع الاثني والاجتماعي الهندي، بالتراجع في نهاية الثمانينات. واقتنص حزب الشعب الهندي اليميني القومي فرصة هذا التراجع ليحقق تقدما لكن عددا من الاحزاب السياسية برزت هي الاخرى.

ويهيمن القوميون الهندوس على البرلمان اذ حصلوا على ٢٤٩ مقعدا من اصل ٥٣٠ مقعدا امام حزب المؤتمر (١٦٦ مقعدا) والجبهة الموحدة، الائتلاف الحكومي المنتهية ولايته (٩٣). ويحاول حزب المؤتمر وحزب الشعب الهندي تشكيل ائتلاف اكثرية.

وحتى لو توصل حزب الشعب الهندي خلال مساومات ما بعد الانتخابات الى الحصول على مزيد من الدعم ليجتاز عتبة الـ٢٧٣ مقعدا ويثبت ان في امكانه الحكم، بعدما ركز حملته على موضوع الاستقرار، فانه سيجد صعوبة في تنفيذ وعوده.

ويقول راجني كوتاري مدير مركز دراسات في نيودلهي ان حكومة من القوميين الهندوس ستكون غير مستقرة اكثر من سابقاتها اذ ان حكومتين من الجبهة الموحدة مدعومتين من حزب المؤتمر لم تستمرا سوى ١١ شهرا وسبعة اشهر على التوالي.

وتابع انه ينبغي على حزب الشعب الهندي ان يأخذ في الاعتبار مطالب ما لا يقل عن ١٦ حزبا حليفا. وقال ان «حكومة كهذه لا يمكن ان تستمر سوى بضعة اشهر».

واعتبر ان حزب الشعب الهندي الذي يأخذ عليه خصومه التطرف «سيتخلى عن كامل برنامجه الهندوسي اليميني للابقاء على تلاحم رعيته. انه وضع من دون مخرج. سنذهب الى الفوضى».

اما ب.ك غاندي مدير معهد العلوم الاجتماعية في جامعة جاميا ميليا فيعطي الحكومة عمرا اطول لكن ليس اكثر من عامين او ثلاثة (من ولاية خمس سنوات). وقال ان «ترتيبات عرجاء كهذه لا يمكن ان تستمر طويلا».

وهذه التوقعات يبدو انها تبررت حين طلب زعيم حزب راديكالي متحالف مع حزب الشعب الهندي من حكومة جديدة ابعاد الشركات المتعددة الجنسيات من الهند.

وقال جورج ماتيو استاذ العلوم الاجتماعية ان «السياسة الهندية هي على طريق الفوضى. أخشى جدا الا يتمكن حزب الشعب الهندي من مواجهة الواقع».

لكن المحللين الثلاثة اجمعوا على ان تحالفا بقيادة حزب المؤتمر لن يكون افضل. وقال ماتيو ان «الهند بلغت تحولا كبيرا لان ايا من الحزبين لا يمكنه الاستجابة الى طموحات بلد ضخم كبلدنا».

امرأة هندية تدلي بصوتها في الانتخابات الاخيرة

# حركة طلابية ايرانية تطالب بالانفتاح السياسي

● تعهدت اهم حركة طلابية في ايران في مطلع الاسبوع بالعمل من اجل الحصول على مزيد من الانفتاح السياسي طبقا لمبدأ «المجتمع المدني» الذي ينادي به الرئيس محمد خاتمي.

فقد عقد ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «دفتر اي تحكيم اي وحدة» (مكتب التضامن) مؤتمرا صحفيا في طهران للتنديد بمجموعة من الناشطين الاصوليين اليمينيين هاجمت متظاهرين من حركتهم الاسبوع الماضي، في جامعة طهران مما اسفر عن وقوع عدد من الجرحى.

وقال احد هؤلاء المسؤولين الثلاثة وهو امير مير-دمادي ان «بعض المجموعات تريد ان تتحول التظاهرات الى اعمال عنف للتأكيد على ان المجتمع الايراني ما زال غير مستعد للقيام بتظاهرات مشروعة».

واتهم «المنافسين السياسيين لخاتمي بانهم يريدون ممارسة ضغط على حكومته».

وقد استفاد «مكتب التضامن» من حرية نسبية منذ وصول خاتمي الى الحكم في آب الماضي فنظم الاسبوع الماضي، تظاهرة احتج خلالها آلاف الاشخاص على رفض مرشحي اليسار في انتخابات جزئية جرت الجمعة.

وقد انتخب خاتمي «المعتدل» في ايار الماضي متغلبا على منافس محافظ، ووعد بمزيد من الحريات الفردية والسياسية وارساء «دولة القانون طبقا لرؤية لمجتمع مدني اسلامي».

ومنذ تسلمه الحكم خفف خاتمي من بعض القوانين المتشددة ومنها الرقابة على الصحافة. والمؤتمر الصحفي الذي عقده «مكتب التضامن» هو الاول من نوعه الذي يسمح به خصوصا في حضور الصحافة الاجنبية.

ويعتبر «مكتب التضامن» الى يسار الحركة الاسلامية ويعارض الجناح القوي المحافظ للنظام معتبرا انه «مضاد للديمقراطية». وهو المجموعة الاوسع تأثيرا في الاوساط الجامعية ويضم مندوبين عن هيئات اسلامية من مختلف الكليات ويتمتع بدعم قوي بين الطلبة والاوساط المهنية.

واعلن مير-دمادي عن متابعة «النضال من اجل الديمقراطية وسيادة القانون بالوسائل السلمية» مؤكدا ان حركته «تعارض الصورة [illegible]

[illegible]

# صانعو السيارات الاوروبيون يأملون في نمو مبيعاتهم

● يأمل صانعو السيارات الاوروبيون في تحقيق نمو في مبيعات السيارات في اوروبا هذه السنة وان كانوا يخشون المنافسة مع خصومهم اليابانيين والكوريين بسبب الازمة الاسيوية.

ويبدو صانعو السيارات الاوروبيون الذين اقاموا معرضا للسيارات استضافته جنيف في الاسبوع الماضي راضين عن مبيعات عام ١٩٩٧ ومتفائلين بامكان تحسينها خلال السنة الجارية لا سيما مع طرح موديلات جديدة في الاسواق.

وبلغت المبيعات في اسواق ١٧ دولة اوروبية غربية (دول الاتحاد الخمس عشرة اضافة الى سويسرا والنروج) ١٣,٤ مليون سيارة خلال ١٩٩٧ اي زيادة ٤,٧٪ عن المبيعات المتواضعة لعام ١٩٩٦.

وخلال الشهرين الاولين من السنة الجارية، حققت المبيعات ارتفاعا بنسبة ١٠٪ وفقا للتقديرات الاولية. الا ان من المتوقع ان يتراجع هذا النمو لا سيما مع انتهاء التخفيضات في ايطاليا في تموز/يوليو.

ويقول روبرتو تستوري، المدير المفوض لشركة فيات اوتو ان المبيعات في ايطاليا ستتراجع بمعدل ٨,٣٪ هذه السنة لتصل الى ٢,٢ مليون سيارة متوقعا ان تحقق سوق مبيعات السيارات في اوروبا نموا من ٠,٧٪ فقط.

اما رئيس «اوبل» فرنسا (مجموعة «جنرال موتورز») الكسندر برلك فيبدي اكثر تفاؤلا اذ يتوقع نموا بنسبة ٣ في المئة مع عودة الحركة الى السوق الفرنسية واستمرار التراجع في ايطاليا والنمو في المانيا، كبرى الاسواق الاوروبية.

ويقول برلك ان الموديلات الجديدة مثل «اوبل استرا» التي ستطرح في السوق في نيسان/ابريل المقبل، و«فولكسفاكن غولف» من الجيل الرابع و«رينو كليو» التي سيتم توفيرها خلال ايام و«بيجو ٢٠٥» الجديدة في الخريف، يمكن ان تؤدي الى تحقيق زيادة كبيرة في المبيعات.

وتتوقع شركة «رينو» الفرنسية زيادة بنسبة ٢ في المئة اما «بيجو ستروين» فتخشى ركودا شبه تام مع توقع بيع نحو مليوني سيارة في ايطاليا وزيادة بنسبة ٣,٥٪ في المانيا وتراجع بنسبة ٢٪ في بريطانيا.

ويتوقع استنادا الى احتمال عودة العافية الى الاسواق الاوروبية ان تزيد المبيعات العالمية للشركات الالمانية. وكانت «ديملر بنز» اعلنت زيادة عدد السيارات التي ستطرحها في الاسواق بنسبة ١٠٪ هذه السنة، وابدت «فولكسفاكن» ثقتها في نمو مبيعاتها وكذلك «بي ام دبليو» مع خشيتها من «ضعف الطلب العالمي».

ويخشى صانعو السيارات الاوروبية انعكاسات الازمة الاسيوية وان كانوا يسعون الى الاقلال من اهمية ذلك. ويقول احد الصناعيين ان المؤكد ان انخفاض المبيعات في اليابان الذي يفترض ان ينعكس تراجعا للانتاج في الربيع سيدفع مصانع السيارات اليابانية الى الالقاء بكل ثقلها في السوق الاوروبية.

وعليه عرضت «تويوتا» في جنيف سيارتها الصغيرة الجديدة «باريس» المخصصة للسوق الاوروبية مؤكدة رغبتها في انتزاع ٥٪ من حصة السوق الاوروبية في مقابل اقل بقليل من ٣٪ العام الماضي.

وبسبب انخفاض سعر صرف العملة المحلية، ستكون للسيارات الكورية ميزات تنافسية لا يمكن انكارها في السوق الاوروبية.

وقال الكسندر برلك، ان ايطاليا واسبانيا وفرنسا التي كانت محمية نسبيا حتى الان ستكون اهدافا مباشرة لصانعي السيارات اليابانية والكورية» متوقعا «ضغوطا كبيرة» على اسعار السيارات.

# فضيحة.. سرقة قانونية ومنظّمة لأموال فلسطينيين

## * السلطات الاسرائيلية تحاول سنّ قانون يحرم الفلسطينيين المتضررين من حق التعويض *

نحن بصدد الكشف عن واقع محاولة منظمة لسرقة فريدة من نوعها، قانونية شكلاً، موجهة ضد المتضررين إثر احداث الانتفاضة، ليس لشيء إلا لكونهم فلسطينيين، تجري عليهم لعبة القضاء السياسي الاسرائيلي. وإنّما ذلك محاولة منا للحؤول دون اخراج هذه المحاولة الى حيز التنفيذ ولمنع ارتكاب جريمة بحق شعب عانى ويعاني فرداً وجماعة تحت نير الاحتلال والشتات.

رُفعت، رسميا، حتى الآن اكثر من (٤٠٠٠) (اربعة آلاف) دعوى أضرار ضد «دولة اسرائيل»، فيما يتعلق بأحداث الانتفاضة التي اندلعت في ١٩٨٧/١٢/٩. وإن دلّ ذلك على شيء فعلى تعدد الجرائم والمخالفات التي اقترفها جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» بحق الفلسطينيين افراداً ومجموعة. هنالك (٧٠٠) (سبعمائة) قضية تنتظر في ادراج المحاكم الاسرائيلية. هذا وقد قدّمت في السنة الماضية فقط اكثر من (٦٠٠) (ستمائة) دعوى. وقضايا اخرى من هذا القبيل تقف على ابواب القضاء بمراحلها الاولى، ايّ بالتوجه الى «وزارة الأمن» الاسرائيلية وغيرها، قد انتهت بقرار حكم او بمصالحة.

تشير معطيات «جيش الدفاع الاسرائيلي» نفسه الى قتل حوالي (١٠٠٠) (ألف) فلسطيني وجرح حوالي (١٨,٠٠٠) (ثمانية عشر ألفاً) خلال احداث الانتفاضة.

ما هي مسؤوليّة «دولة اسرائيل» تجاه الانسان الفلسطيني فرداً ومجموعة؟ سؤال يطرح نفسه في سياق الحديث.

وفقا للمادة الخامسة من «قانون الأضرار المدنية (مسؤوليّة الدولة) لعام ١٩٥٢»، تُعفى الدولة من المسؤولية القضائية للضرر المتسبب جراء «عملية حربية لجيش الدفاع الاسرائيلي». في التفسير القضائي من قبل المحكمة العليا لموضوع المادة المذكورة قلّص معنى الاعفاء جراء «عملية حربية»، وذلك بحيث يسري فقط على عملية تبرز فيها سمات واضحة لحرب. ذلك مثلا ما تقرر في استئناف مدني صدر عن المحكمة العليا بشأن «آشر ليفي ضد دولة اسرائيل» عام ١٩٨٣.

لقد حُسمت مسألة اعفاء الدولة من المسؤولية تجاه المتضررين إثر احداث الانتفاضة في القضاء الاسرائيلي، وصدرت بهذا الشأن قرارات مرشدة للمحاكم المركزية. فعلى سبيل المثال قرر، قبل أقل من شهر، قاضي المحكمة المركزية في القدس الدكتور عوني حبش ان للدولة «مسؤولية إرسالية» عن شرطة حرس الحدود الذين هاجموا عربيا في الرابعة والعشرين من العمر قبل سبع سنوات في شارع بن يهودا في القدس الغربية. في اعقاب هذا القرار تضطر الدولة أن تدفع للمدعي مبلغاً وقدره (٨٠٠) (ثمانمائة) ألف شاقل. واضح انّ المسألة لن تنتهي عند هذا الحدّ، بل ستدخل هذه القضية في سياق سائر القضايا المعلقة على شماعة الاستئناف الى المحكمة العليا.

التشكيك في عدم سريان مفعول الاعفاء الوارد في المادة الخامسة من القانون المذكور على «عمليات قوات الأمن الاسرائيلية» خلال فترة الانتفاضة لم ينقطع دابره بعد على يد المحكمة العليا ولم تصدر سابقة قانونية بهذا الشأن الى الآن. تنتظر اليوم عدة استئنافات قراراً حاسماً للمحكمة العليا بهذه المسألة ولمسائل أخرى تتمخض عنها.

ليس من الصعب عليّ ان اخمن ان قرار المحكمة العليا اذا ما صدر يوما ما، فسوف يكون لصالح المتضررين وضد «دولة اسرائيل»، لكن من الصعب ان احاول تقدير الفترة الزمنية التي من شأنها ان تمر الى ان تتخذ المحكمة العليا قراراً بهذا الشأن.

من جهته، وجد رئيس المحكمة العليا، القاضي البروفيسور اهرون براك، جلسة المحكمة للبت بهذه القضايا ككل، وقرر ان النظر في الموضوع سيكون من خلال جلسة خاصة ذات تسعة قضاة.

في جلسة (مذكرة) قضائية بهذا الموضوع، عقدت قبل عدة شهور، عبرت المحكمة عن رأيها بأنه من المفضل حسم مسألة تعويض «سكان المناطق» جراء اصابتهم على يد «قوات الأمن» خلال فترة الانتفاضة وحلها على يد المشرع - الكنيست. وهنا مربط الفرس في السياسة القضائية الاسرائيلية تجاه قضايا من هذا القبيل.

إن هذه محاولة للقيام بلعبة السياسة والقضاء، والتي قد تؤدي بنتيجتها الى إجحاف قطيع بحقوق الانسان عامة وحقوق الفلسطينيين افراداً ومجموعة على وجه الخصوص، حيث يدور الحديث عن سرقة اموال طائلة من قبل المؤسسات الاسرائيلية وتوفيرها لنفسها [illegible] السياسة [illegible].

ماذا تقول المشرع الاسرائيلي؟

* بقلم: المحامي نجيب زايد *

بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣ نُشر «مشروع قانون لمعالجة قضايا عمليات قوات الأمن في يهودا والسامرة وقطاع غزة - ١٩٩٧»، وذلك بعد ان عبر القراءة الاولى في الكنيست.

قد نصيب لو حاولنا الرمي نحو هدف مشروع القانون المذكور اذا قلنا أنه يتلخص بوضع الحق القانوني للفلسطيني المتضرر إثر احداث الانتفاضة بالحصول على التعويضات بمبالغ ليست بقليلة تحت وطأة الاعفاء الوهمي للدولة من مسؤوليتها القضائية كأي جسم قضائي آخر يعمل في ظل سلطة القانون.

توسّع المادة الثالثة من مشروع القانون المذكور بدورها سريان مفعول الاعفاء، وفقاً للمادة الخامسة لقانون الاضرار المدنية (مسؤوليّة الدولة)،

● من مشاهد الانتفاضة ●

الذي ذكرته، بأن يروا كل عملية ينفذها «جيش الدفاع الاسرائيلي» - والذي يشمل قوات أمن أخرى عملت او تعمل في المناطق، بما فيها كل من عمل او يعمل من قبلها - التي غايتها «محاربة الارهاب او منعه، وكل عملية أخرى «للحفاظ على الأمن ومنع عمليات عدائية وتمرّد» تمت في ظروف «خطر على الحياة او الجسم» على يد «جيش الدفاع الاسرائيلي»، إلا اذا أدين السان بالقانون بالتسبب عمداً بالضرر، موضوع القضية».

من هنا نرى ان المبدأ الذي يقتضي في خلفية مشروع القانون ليس ذا أساس في نظرية الحق عامة والحق المدني خاصة. فالمبدأ المعمول به في قانون الاضرار الانتدابي منذ عشرات السنين وحتى يومنا هذا هو جعل مسؤولية التعويض متعلقة بالذنب المدني الذي يشمل ايضا اهمال المتسبب بالضرر مثلا، بينما يختلف قانون التعويضات لمصابي حوادث الطرق بجعل المسؤولية مطلقة، بما معناه انه تكفي اصابة الانسان في حادث طرق وتضرره جسدياً، حتى يصبح صاحب حق للتعويض حسب هذا القانون.

أما بالنسبة لمشروع القانون المذكور، فهو لا يشترط حق تعويض للمتضرر باثبات الذنب الجنائي فحسب، وانما ايضا بادانة المتسبب بالضرر، بما معناه اتخاذ جميع الاجراءات الجنائية ضده، واثبات ارتكابه جريمة معرفة في «قانون العقوبات» لعام ١٩٧٧، وبعد إدانته فقط يمكن للمتضرر الحصول على تعويض حسب مشروع القانون المذكور. ومن الجدير ذكره ان الادانة يجب ان تكون بتعذيب المجرم بالعمد في ارتكاب الجريمة، مع العلم ان المجرم يمكن ان يرتكب جريمة بالاهمال مثلا، وفي هذه الحال ليس للمتضرر الحق بالمطالبة بالتعويضات حسب مشروع القانون المذكور.

من هذا المنطلق يتضح مدى العقلية الواسعة لجرائم ومخالفات تم رغم ارتكابها دون تقديم لائحة اتهام او اغلاق التحقيق فيها، او تمت معاقبة المجرم على الصعيد التأديبي وليس الجنائي، او جرائم تم اقترافها بالاهمال وليس عمداً مثلا. وأتساءل: اين هو الذنب المدني من مشروع القانون المذكور؟

احتمال من اثنين:

إما أن يكون غبيا من يقف وراء مشروع القانون المذكور لدرجة عدم ملاحظة الفرق بين الذنب المدني من جهة والذنب الجنائي من جهة ثانية، وبين الادانة من جهة ثالثة وبين المسؤولية المدنية من جهة رابعة وبين المسؤولية الجنائية من جهة خامسة وبين مفاهيم اخرى ومبادئ اساسية في نظرية الحق يحتم على المشرع الاسرائيلي - الكنيست فهمها وتعلمها قبل المضي قدما في مشروع قانون كهذا؛

واما ان يكون متعمدا بخلط شعبان برمضان والحق المدني بالحق الجنائي والعام بالخاص.

في الحق الخاص تتساوى الدولة والفرد كأجسام قضائية، هكذا هو الحال عند رفع قضية اضرار ضد الدولة بينما تبرز السلطة للدولة على الفرد في الحق العام، كالجنائي والاداري على سبيل المثال.

يمكن حسب «قانون البينات» استعمال قرار جنائي مدين لأجل اثبات الذنب المدني بينما لا يمكن اثبات الذنب الجنائي بواسطة استعمال قرار مدني مدين. إنّ ذلك ينبع من اختلاف حاجة البرهان في البعد الجنائي عنه في البعد المدني. في القضاء الجنائي، وإن صح التعبير عن ذلك بالارقام والنسب المئوية، هنالك حاجة لاثبات حوالي ٩٠٪ من الذنب كي تتم إدانة المتهم، بينما يكفي اثبات ٥١٪ من الذنب كي تتم إدانة المدني عليه في القضاء المدني.

يبرز عقم مشروع القانون المذكور برهن حق التعويض باعلام المتضرر او الوصي عليه خطيا عن الحدث خلال مدة اقصاها (٣٠) يوما، واذا توفي المتضرر فعلى ورثته او ذوي القربى او من يحل مكانهم، الاعلام خلال مدة اقصاها (٦٠) يوما من يوم الوفاة. إن المدة المذكورة في الحالتين لا تعرف للمنطق لونا ولا رائحة.

في تفسير ما ورد في البند المذكور جاء ان الهدف من وراء ذلك تمكين «قوات الامن» استيضاح ظروف الحدث والاصابات الناتجة في موعد قريب منه، ولمنع امكانية ادعاء التسبب باصابة على يد قوات الامن فترة زمنية بعد الحادث حيث لا يمكن في هذه المرحلة استيضاح ظروف الحادث.

لا أكتشف امريكا اذا قلت ان الواقع يعلم عن عدم التحقيق من قبل الضباط في ملابسات الحوادث التي وقعت يقلّص ايضا مشروع القانون المذكور مدة التقادم الى ١/٧ المدة القانونية المعمول بها وهي سبع سنوات في هذه الحالة الى سنة واحدة لا غير من يوم ولادة سبب الدعوى.

فعلى سبيل المثال ورد في قرار محكمة العليا بالتماس قدمه الفلسطيني صوفان وغيره ضد النائب العسكري الرئيسي وآخرين، والذي اجبر الجهات المجيبة بفتح تحقيق جنائي ضد الضابط يهودا مئير، الذي ادين بعد ان أعطى أمراً بضرب صوفان وغيره من الفلسطينيين، وذلك على لسان القاضي م. ميسكي كما يلي:

«يسمح لنا استعمال معرفتنا التحكيمية، لأنه كثيرا ما يحدث يوميا، ان اجراءات جنائية تفتح احيانا في المحكمة بعد سنوات من يوم ارتكاب المخالفة، على ألا تكون قد فاتت فترة التقادم. على كل حال، مدة مثل خمسة عشر شهرا، مرت على هذا الحادث، لا تعتبر اطول من اللازم».

يعطي مشروع القانون المذكور الصلاحية الواسعة للمحكمة حتى باسقاط دعوى اذا ما «سلبت من الدولة فرصة منطقية بالدفاع عن النفس في الدعوى، نتيجة عدم تنفيذ بنود اتفاقية المساعدة الحقوقية على يد المجلس الفلسطيني».

يبسط ايضا مشروع القانون المذكور، طريقة حساب التعويضات بشكل لا يتعلق بفقدان القدرة على العمل من قبل المتضرر نفسه وانما بتعليق ذلك بالدخل المتوسط في منطقة سكن المتضرر فحسب، مما لا يعطي للقضاء الفرصة بوفرة الظروف ايضا اثناء تحديد التعويضات - شيء ممكن في دعوى اضرار عادية. لا يحق لمن لا تعلو نسبة عجزه عن (١٠٪) الحصول على التعويضات حسب مشروع القانون المذكور إلا اذا ارتأت المحكمة سببا خاصا يبرر ذلك.

إن الوهم الذي تمخض عن خيال المشرع الاسرائيلي باعتبار احداث الانتفاضة حربا هو الذي يقف في خلفية مشروع القانون المذكور. فهل اقتنع المشرع الاسرائيلي نفسه بنفسه؟

لا اساس من الصحة للاعتبار المذكور حيث لا تتوفر السمات الاساسية كي تعتبر احداث الانتفاضة حرباً..

بهذا الصدد ورد في قرار محكمة العدل العليا بشأن صوفان على لسان القاضي ما يلي:

«هل من الممكن التحدث عن «هدم وضرح» و«ضباب» عندما يدور الحديث عن أمر لاخراج الناس من بيوتهم، تقييد اياديهم واغلاق افواههم، ضربهم بالعصي حتى تكسير أيديهم وأرجلهم؟ اي هدم وضرح يمكن ان يكون لها [illegible] قانوني من هذا القبيل..

ويضيف:

«افعال من هذا القبيل تثير كل ابن حضارة، ولا يمكن لأي ضابط او



عدم وضوح التغفير عنها، وبالطبع ليس عندما يُعطى امر كهذا على يد ضابط خبير، ملزم ان يكون على علم، وإن المستوى الأخلاقي لجيش الدفاع الاسرائيلي يمنع سلوكا كهذا....»

هكذا ايضا يقول رئيس المحكمة العليا سابقا القاضي شمغار في قرار حكم صادر بشأن سجدية ضد وزير الامن عام ١٩٨٨: «... إذا حدثت ظاهرة باطلة وممنوعة كما هو الادعاء، فهي لا تمس بالموقوف فحسب، بل ولا تليق فقط، بل ايضا من يتصرف تجاهه بعنف.. إن اصابة انسان مقيد وضعيف لهي عمل معيب وقاس، وتستلزم رداً يلائم خطورة العمل».

مشروع القانون المذكور يسلب الانسان حقوقه ويضع غطاء قانونيا على جرائم ومخالفات أرتكبت ضد الانسانية. حق تعويض متضرري احداث الانتفاضة واجب على «دولة اسرائيل»، وهي ملزمة كأي جسم قضائي مسؤول، ولا يستطيع المرء تخيل مدى الخلل الذي قد يسببه قبول قانون من هذا النوع بالقراءة الثانية والثالثة.

إنّ من شأن «قانون اساسي: كرامة الانسان وحريته» الذي سنّهُ المشرع الاسرائيلي عام ١٩٩٢ ان يؤثر تأثيرا بالغاً على مجرى الامور، كما أثر ويؤثر في قلب الأمور رأسا على عقب في السياسة والقضاء الاسرائيليين. فوفقا للمواد الثانية والرابعة من هذا القانون هنالك منع باتّ بالمس بحياة، بجسم، او بكرامة الانسان لكونه انساناً، وانّ كل انسان يستحق الدفاع عن حياته، عن جسمه وعن كرامته.

من هنا يفتح المجال امامنا - نحن الحقوقيين - لابطال ما سيسمى «قانون معالجة قضايا عمليات قوات الأمن في يهودا والسامرة وقطاع غزة لعام ١٩٩٧»، وذلك لعدم توفر الشروط المقررة في المادة الثامنة من القانون الاساسي المذكور لحاجة المس بالحقوق الدستورية التي يحتوي عليها.

مهاجمة القانون المذكور - فيما لو أصبح قانونا - يمكن ان تكون بشكل مباشر في محكمة العدل العليا، او بشكل غير مباشر في كل محكمة أخرى، وتتلخص الادعاءات بهذا الصدد بما يلي:

«قانون معالجة قضايا عمليات الأمن في يهودا والسامرة وقطاع غزة لعام ١٩٩٧» يجحف بحقوق دستورية محمية في «قانون اساسي: كرامة الانسان وحريته» وهي حق عدم المس بالحياة او الجسم او الكرامة، والدفاع عنها، وذلك وفق المواد الثانية، والثالثة من القانون الاساسي المذكور. المس بالحقوق الدستورية المحمية حسب القانون الاساسي المذكور ليس في نطاق الحدّ المسموح وفق المادة الثامنة من القانون الاساسي المذكور، وذلك كما يلي:

أ- القانون، موضوع حديثنا، لا يتوافق وقيم دولة اسرائيل كدولة دمقراطية تتساوى فيها الدولة والفرد في الحق الخاص، بحيث يتم حسبه سلب حق التعويض من الانسان الفرد الفلسطيني كأي جسم قضائي أخر تضرر جراء عمل ضار، واعفاء الدولة كجسم قضائي من واجبها ومسؤوليتها تجاه كل جسم قضائي متضرر، دولة دمقراطية لا تسمح باشتراط إدانة المسبب بالضرر جنائيا، للاعتراف بحق المتضرر بالتعويضات مدنيا.

ب- القانون المذكور ليس لغاية مستحقة، حيث لا يهدف المضي قدما بحقوق دستورية اساسية أخرى على حساب الحقوق الدستورية الاساسية المحميّة حسب «قانون اساسي: كرامة الانسان وحريته»، وليس هنالك اي هدف يمكن اعتباره منطقيا هدفا اجتماعيا عاما.

جـ- مدى المسّ بالحقوق الدستورية المذكورة لا يعلو على المطلوب، ايّ بما معناه لا يعلو عن الحدّ الأدنى الاجباري للوصول الى غاية التشريع، حيث من الممكن ايجاد وسائل بديلة لعلاج المسألة دون اجحاف بالحق الدستوري كما ذكرت.

لقد لخص قضاة المحكمة العليا بجلستها كمحكمة عدل عليا بشأن صوفان وآخرين، المسألة من وجهة نظرهم كالتالي: «والحفاظ على سلامة السكان المحليين في المناطق وفرض النظام فيها هي قيم اساسية لسلطة القانون والشأن العام.. حتى وإن وقف جيش الدفاع الاسرائيلي امام مهمة صعبة جراء الانتفاضة في المناطق، حيث يجبر القسر احياناً تشغيل قوة لفرض النظام...».

في «وزارة القضاء» الاسرائيلية تم ادراج مشروع القانون المذكور في اسفل سلم الأولويات وذلك ان دلّ على شيء فانما يدلّ على بسالة احد المسؤولين بارادة المتاولة لاخراج محاولة السرقة القانونية المذكورة الى حيز التنفيذ، وقد يدل ذلك على خطورة مثل هذه المحاولة السوير منظمة على المبدأ الدمقراطي لنظرية الحق الاسرائيلية وعلى العلاقات الاجتماعية عامة.

(القدس - الجامعة العبرية)

أوراق شخصية:

* بقلم: رياض مصاروة *

# رسالة الى يحيى يخلف

● توجه اليّ صديق محام بنصيحة قائلا:

- احذر من الالتزام بزاوية اسبوعية لئلا تجتر الكلام والكلمة.. اجبته:

-«كتابتي هذه هي هروب من حالة الاجترار التي نعايشها في الواقع، وهروب من الزيف الذي امارسه تجاه الاخرين، الذين بدورهم يمارسون الزيف المضاد تجاهي، فتراني احيانا اعود بذاكرتي الى ماض ساذج جميل، زودنا في حينه باحساس وحساسية ما زالت مترسبة في خلايانا الفكرية، ولكنها تكاد تدمرنا في عملية انخراطنا في هستيريا هذا الزمن المترادي دوما. نضطر ان نغير الاقنعة كل صباح لكي نلائم طبيعتنا للانماط السلوكية المتغيرة والمتقلبة كتقلب شهر شباط، نعود الى البيت لنخلعها عن وجوهنا بهدف الرجوع الى طبيعتنا..

غريب امرنا.. صدقنا يظهر في وحدتنا.. الصادق هذه الايام (وانا لا ادعي الصدق المطلق) ينشد الوحدة لكي لا يضطر الى تغيير الاقنعة بوتيرة تكاد تهدم انسانيته..»

تركني صديقي المحامي دون ان يودعني. ربما اراد هو الآخر ان يسرع الى البيت ليخلع عن وجهه قناعه.

انتظر لحظة الهدء النفسي والجسدي لا توحد مع نفسي وافكر بموضوع لزاويتي هذه. واذا بي اجد نفسي امام سؤال كبير يطرحه الزميل الاخ الكاتب يحيى يخلف في ملحق «الاتحاد»، عن دوافع الكتابة الابداعية وظروفها. سؤال نطرحه على انفسنا دائما في حلقات النقاش ولا نتوصل الى اجابة قاطعة عليه، وبالمقابل نطرح السؤال الآخر!

ماهي دوافع القراءة..؟ لماذا نبحث جاهدين احيانا او مرارا عن رواية سمعنا عنها، نلتقطها متوحدين، مع انفسنا، نغوص في تفاصيل ومصائر حياة شخوصها، نكره بعضها، ونتماثل مع البعض الآخر، نبتسم، نقهقه، ونبكي، ونلعن الحياة في كثيرمن الاحيان، ... وكثيرا ما طرحت على نفسي السؤال المتعلق بردود فعلنا كمتلقين!

- لماذا نتماثل (على سبيل المثال) مع «الزانيات» في روايات حنا مينا، ونجيب محفوظ وآخرين (ويحضرني هنا ايضا تساؤل هاملت عن سر بكاء المثل بسبب مصير الزانية فورتونا التي لا يعرفها). لماذا نحسد الكاتب المغربي محمد شكري على سيرته الذاتية ونحسده على جرأته.؟ وفي الوقت نفسه نتباعد عن شخصيات لها نفس الصفات في الواقع؟

لماذا هذه الازدواجية في وعينا...؟

الكتابة هي رحلة استكشاف يقوم بها الكاتب اولا وقبل كل شيء لنفسه.. وهي حاجة ذاتية قبل ان تتحول الى حاجة اجتماعية.. او الى رسالة اجتماعية.. انها لحظة الصدق في الوحدة، كما ان القراءة لدى المتلقي هي حاجة ذاتية ورحلة استكشاف لعوالم لاحصر لها، ولحظة بحث عن الصدق في الوحدة... فيها ننزع الاقنعة عن وجوهنا، ونكتشف زيفنا الذي مارسناه وما زلنا مضطرين الى ممارسته في حياتنا اليومية، فترى الكاتب «الصادق» (او الذي يحاول ان يكون صادقا) باحاسيسه ومثاليته في كتابته، يناقض نفسه في الواقع، وكذلك القارئ الذي تماثل مع الزانية في احدى الروايات وتخيل مضاجعتها استمناء يرفضها وينكر عليها مصداقية الحياة اذا كانت واقعية..

الكاتب يبحث عن حريته وعن حرية اختياراته في الكتابة وكذلك القارئ المتلقي بمفهوم انه معيد الكآبة.

الكتابة هي ايضا هروب من الاستقرار والبحث في الفوضى ومتعتها.. متعة البحث وحب الاستطلاع، والكشف عن ماهو مدهش في الفوضى.. في فوضى الاحاسيس..

في الكتابة ننشد ما لا نستطيع فعله وممارسته في الواقع.. فيها نحاول التحرر من قيودنا الاجتماعية والنفسية والسياسية، ننزل عن كاهلنا حملا ومرضا نعاني منه..

ولكن الكاتب في شرقنا العربي لا يقدر على ممارسة حريته بسبب المحرّمات التي تفرضها القيم المؤطّرة اجتماعيا وسياسيا ودينيا، وتبقى حريته ناقصة، ومعاناته دون علاج، فيفقد لحظات النشوة الحقيقية، فيقطع خيوط خياله ويستمر في حمل مرضه ومعاناته..

فالى متى يبقى خيالنا مبتورا .. وكتابتنا تشكو من نقص في الجمالية والشفافية..؟

الكاتب منا يحرص على بقاء نقاء صورته، يخاف من الافصاح عن مشاعره وعن ازماته الحقيقية، يخاف من الافصاح عن اشتياقه واشتياق شخوصه، التي تبقى عاجزة عن الوصول الى احساس القارئ.. فتصله عرجاء، مشوهة تنقصها الحياة.. هذه هي حالة أدبنا اليوم هذا هو عجزه... أدبنا تنقصه الجرأة.. وينقصه الصدق.. متقوقع في وعيه الفقير.. الخيال مبتور، لا يستطيع الغوص لاكتشاف عوالم تكمن في اعماق الفلسطيني، الفرد، الانسان- وتكاد القضية تفترس وتنفي الفرد ومصيره.

لكي نرتقي بادبنا علينا ان ننظر الى الادب والى الابداع بشكل عام كعملية تحرر، وعلى المبدع أن يحارب من اجل حرية اختياراته على الاقل في تخيلاته.

انتخاب رئيس الدولة وراءنا

# صلّح قلوعك ياريس!

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان هو مطلع اغنية قديمة وجميلة، واما الريس هنا فهو عيزر فايتسمان، او كما تسميه الاذاعات العربية «عزرا».

اولا: لقد فرحنا جميعا لهذه النتيجة، فلو كان الامر معكوسا، ونال مرشح اليمين الفوز في معركة الرئاسة، لكان هذا كالهزة الارضية تجتاح البلاد.

ثانيا: كان فارق الاصوات الذي حصل عليه فايتسمان اقل مما كان متوقعا، وان دل هذا على شيء، فعلى ان اليمين لا يزال منظما تنظيما جيدا، وهو يتمادى في شراسته ورجعيته، وخاصة حزب المفدال، الذي كان يعتبر من المعتدلين بين الاحزاب المتدينة، واصبح الآن، غارقا في الرجعية، لم يعد يهمه شيء، بل صرت اعضاء كتلته في الكنيست كلهم تقريبا لمرشح اليمين، الذي استجدى الرئاسة استجداء، كما استجدى قبلها اية حقيبة وزارية او حتى نائب وزير، ولم يعطه نتنياهو شيئا.

ثالثا: لقد اثبت النواب العرب.. كلهم؟ لست ادري! انهم بعيدو النظر ويتمتعون بوعي سياسي عميق، وانهم يضعون الايجابي في الامور التي تعرض امامهم، وخاصة هذا الموضوع الهام. في جهة، والسلبي في جهة اخرى، فمرحى للنواب العرب، اذ انهم كثيرا ما انقذوا البلاد في مواقف حرجة، على الرغم من ان السلطة في إسرائيل تقف ضد العرب جميعا في الداخل والخارج.

لاتظن ايها القارئ بان النواب العرب قد منحوا اصواتهم لفايتسمان هكذا «كرمال عينه»، بل كان ذلك بعد مفاوضات وعرض مطالب جديدة، اولها واهمها اطلاق سراح السجناء العرب، فاذا حقق الرئيس فايتسمان هذا المطلب، يكون قد بر بوعده، والا فان امامنا معارك اخرى سيحتاجون فيها الى الاصوات العربية، وتأمل ان لا يلتحق الرئيس فايتسمان، برئيس الوزراء نتنياهو في النكث بالوعود، وضرب عرض الحائط بكل قرار وكل كلام يمحو نهاره ليله.

انا وحزبي الشيوعي وجبهتي، نعرف جيدا، ان فايتسمان، يعمل من أجل اقامة حكومة وحدة قومية، ظنا منه ان ذلك ينقذ المسيرة السلمية، او يعيد اليها الروح، وهذا هو وهم خاطئ ايها الرئيس.. وهل مع مثل حكومة كهذه يمكن أن تقوم وحدة قومية؟ انه تفكير خاطئ، وهذا هو اول القلوع التي عليك ان تصلحها ياريس.

لقد دعا نتنياهو نفسه لتناول طعام الافطار على مائدتك، وكأنه مبتهج بانتصارك، بل طلب حتى ان تهيئ له الرعيون العربي، وكان جوابك «طلباتك اوامر يا نتنياهو»؟ اهكذا ايها الرئيس فايتسمان!! طلبات نتنياهو اوامر بالنسبة لك، حتى ولو كان الان يتعلق بوجبة فطور؟

ان هذا ايضا هو حسن ظن في نتنياهو وحكومته، وهو كذلك احد القلوع التي على الرئيس فايتسمان اصلاحها.!

فاما ان تصلح قلوعك يا ريس، او ان السفينة ستتعرض للغرق.

(رامات غان)

# نزاعات عمل في «مكوروت» و«التأمين الوطني» ومصلحة التشغيل لمواجهة مماطلة الحكومة

## * لجنة التنسيق العليا في الهستدروت: الحكومة وأرباب العمل يواصلون محاولات فرض سياسة الخصخصة *

● عبّر اعضاء لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني (الادارة) عن استنكارهم لتصرفات المالية ومماطلاتها بخصوص التوصل لاتفاق حول قضية التقاعد المختلف عليها.

وقال رئيس القسم شلومو شني في هذا السياق: «ان الخلاف مع ممثلي المالية بخصوص موضوع التقاعد اليوم، والانتقال من التقاعد المسول (الحكومي) للمتراكم في صناديق، يتمحور في نقطتين وهما نقل شامل للمستخدمين، وليس بشكل انتقائي كما تطلب الحكومة، وان يشمل كافة العاملين بعد مرور فترة يُتفق عليها».

. وكان قد تم لقاء في مطلع الاسبوع ما بين وزير المالية ورئيس الهستدروت بيرتس، الا ان نقاط الخلاف بقيت على ما هي، وهكذا عاد الموضوع الى رئيس محكمة العمل القطرية أدلر، حيث أعطى القاضي الطرفين فرصة من أجل التوصل لاتفاق حتى يوم غد الخميس. واذا لم يتوصلا الى حل فسوف يضطر للبت بالموضوع.

ومن الجدير بالذكر ان موضوع التأمين التقاعدي سوف يشمل كافة مركبات الأجر عدا مصاريف السيارة. وسوف ينتهي موضوع تحويل جزء من التأمين الى صندوق توفـيـر. و«طالب الطاقم الهستدروتي بان يشمل هذا الاتفاق كافة اماكن العمل وليس القطاع الحكومي فقط.

### * علاوة الغلاء وأجر الحد الأدنى *

وبحثت اللجنة ايضا موضوع اتفاقية علاوة الغلاء، ومحاولات ارباب العمل وممثلي الحكومة فرض اتفاق يضمن علاوة غلاء بقيمة شيكل واحد» لأن الجدول ارتفع بنسبة (١.٣٪) فقط، وهذه النسبة لا تعطي امكانية دفع تعويض وفقا للاتفاقيات القائمة. لكن هذا الاقتراح رُفض لأنه سيؤثر سلبا على معدل الأجر العام وعلى أجر الحد الأدنى وكان سيمس بآلاف الاجيرين والمتقاعدين. وما زالت المفاوضات متواصلة من أجل ايجاد حل يرضي الطرفين.

اما بخصوص أجر الحد الأدنى فيبدو ان مبادرة الحكومة لتجميده سوف تفشل خاصة وان ارباب العمل يفاوضون اليوم على استعدادهم لدفع علاوة لأجر الحد الأدنى بحوالي (٧٥) شيكلا، الا ان هذا الاقتراح رُفض ويطالب ممثلو الهستدروت بدفع علاوة الغلاء كاملة لأجر الحد الأدنى ليصبح من مطلع نيسان القادم بمبلغ (٢٦٠٥) شيكل.

وأعلنت لجنة التنسيق العليا نزاعات عمل في كل من «مكوروت» «والتأمين الوطني» ومصلحة التشغيل». وعبّر اعضاء اللجنة عن استنكارهم لمحاولات ممثلي الحكومة تنفيذ سياسة الخصخصة في هذه المرافق والمس بالاتفاقيات القائمة وعدم تنفيذ جزء من الاتفاقيات الموقعة.

وأعلن رئيس لجنة مستخدمي مصلحة التشغيل أمام اعضاء اللجنة قائلا: «يفرضون علينا اقتطاع مخصصات البطالة من العاطلين عن العمل، ومحاولة ايجاد اساليب لحرمان كل عاطل عن العمل من المخصصات التي يستحقها، بحجة انه «رافض عمل»، ويجري التركيز على الأجيال ما بين (٣٥ – ٤٥) سنة. واليوم نجد ان كل ثاني عاطل عن العمل يُزج ضمن خانة «رافض عمل».. والأمر الخطير ان وزارة المالية تطالب بادخال شركات خاصة للقوى العاملة، يكون دورها عرض اماكن عمل على العاطلين، وعن كل فرصة عمل يحصلون على مكافأة، بينما العاطل عن العمل يكون المتضرر من ذلك لأنه يُسجل «رافض عمل» في حالة عدم قبوله العرض المقترح عليه، حتى لو كان بأجر باخس او في مهنة لا يتقنها».

وخلال النقاش قال النقابي جهاد عقل: «هذه حكومة مصائب، كل هدفها المساس بجمهور العاملين وحقوقهم، ومواصلة اغناء الاغنياء. وأصبح من جميع التقارير التي استمعنا اليها بأن الهدف هو عدم الالتزام بالاتفاقيات القائمة، خصخصة مختلف المرافق العاملة، والمس بحقوق كل عامل، وطبعا فصل العاملين خلال عملية الخصخصة، وادخال شركات القوى العاملة باجور منخفضة. واننا نستنكر محاولات الحكومة المتواصلة للتهرب من التوصل لاتفاق حول موضوع التأمين التقاعدي، وعدم البدء بالمفاوضات لاتفاقيات الأجور، وهناك حاجة للمصادقة على نزاعات العمل المقترحة، وتصعيد الاجراءات الكفاحية فورا.

هذا وصادق اعضاء اللجنة على نزاعات العمل بالاجماع وعبّروا عن قلقهم من محاولات الحكومة الهادفة للمس بالعمل المنظم والاتفاقيات القائمة وحقوق العاطلين عن العمل.

# الخصخصة تهدد عمال فرع الأسمدة المصريين

☐ كشفت صحيفة «الأهالي» في عددها الأخير عن الخطر الذي يتهدد عمال فرع تصنيع الأسمدة في مصر، بسبب الاستيراد الحر وغير المراقب من الخارج للأسمدة، وذلك ضمن السياسة الاقتصادية المفروضة من قبل «البنك الدولي» والولايات المتحدة وحلفائها في العالم الرأسمالي.

فما يجري هو كشف الاسواق للاستيراد الحر والمنافسة غير المتكافئة مع الانتاج المحلي. ويشمل هذا الاستيراد، تحذيرات خطوات شركة «التحسرة» لأن ... المسيطرة على القطاع الخاص ... بالعمال والادارات لاحتكار فرع الاسمدة والسيطرة عليه.

... الأزمة التي ... شركة ... مستقبل ... الآن عامل وعائلاتهم وحتى أجورهم الشهرية بات دفعها غير مضمون، ناهيك عن حقوقهم.

من جهة ثانية يتهدد الخطر مستقبل عمال مصنع شركة كفر الدوار «لمواد الصباغة والكيماويات»، والتي تعتبر مثال «الكرامة العلمية لمصر». لانها ستتحول الى القطاع الخاص، بسبب ارتفاع العجز المالي في الشركة. رغم ان للشركة مستحقات وديونا لدى زبائنها من التجار بمبالغ تسد العجز المالي.

ويسود القلق لدى جمهور العاملين في المصنع والنقابات، لأن خصخصة الشركة تعني عمليا المساس بحقوقهم وفصل عدد منهم.

من جهة ثانية تتواصل اللقاءات الحكومية – النقابية، وكان اتحاد النقابات العامة للعمال والذي يرأسه سيد راشد قد أعد التقارير والتي تعالج وتستعرض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية التي يواجهها العمال في الشركات المساهمة والخاصة. والهدف من تقديم هذه التقارير محاولة التأثير على الحكومة كي لا تمس حقوق العاملين.

هذا وقام عمال شركة «زولان» باعلان احتجاجهم بواسطة نقابتهم، وارسال البرقيات والرسائل لمختلف الجهات المسؤولة في الحكومة والنقابات متهمين رئيس ادارة الشركة باستغلال أموال الشركة والعمال، لعدم التزامه بدفع المكافأة التي يستحقها العمال، بحجة عدم توفر الأموال، بينما يقوم هذا المدير بصرف الأموال وتبذيرها في قضايا أخرى، وهدد العمال باعلان الاضراب في حالة عدم دفع المكافأة لهم.



# اتحاد الصناعيين: أزمة شرق آسيا ستؤدي لفصل (٣٠) الف عامل!



● من مظاهرات العاطلين عن العمل ●

● لا يكفي المصائب القائمة في القطاع التشغيلي في البلاد اليوم، وارتفاع نسبة البطالة باستمرار حتى يواصل ارباب العمل على مختلف قطاعاتهم التهديد بفصل الآلاف.. فمرة نسمع التهديد من مركز السلطات المحلية بفصل عشرة آلاف عامل، ومرة أخرى من اتحاد المقاولين أو من المسؤول عن فرع النسيج لدى الصناعيين.

لقد صدر، أمس، تصريح آخر عن عوديد طيره المسؤول عن الملف الاقتصادي لدى اتحاد الصناعيين، وقال فيه ان الوضع الاقتصادي المتدهور في دول شرق آسيا، والأزمة المالية هناك ستؤديان الى فصل أكثر من ثلاثين الف عامل من الصناعة ممن يعملون في صناعة الأخشاب، والأثاث والزجاج والجلد والأحذية وغيرها، وهذا يعني ان الأزمة المالية ستتفاقم أكثر، والبطالة سترتفع وما علينا الا ان نواصل شد الأحزمة!!

# توزيع جوائز العمل الهستدروتية للمتفوقين

## ☐ عاملة وعامل عربيان يحصلان على الجائزة ☐

● عقد مساء أمس الأول، الاثنين، احتفال كبير في «غان هعير» بتل ابيب، بمناسبة توزيع «جائزة العمل» على اسم مردخاي نمير (وزير العمل في الخمسينات).

وحضر الاحتفال بالاضافة لرئيس الهستدروت عمير بيرتس وزير العمل ايلي يشاي، ورئيس بلدية تل ابيب – يافا روني ميلو واوره نمير زوجة مردخاي نمير وزيرة العمل السابقة، وسفيرة اسرائيل في الصين حاليا. هذا بالاضافة للمحتفى بهم وعائلاتهم وسكرتيري النقابات العمالية، ومجالس عمال ومسؤولات «نعمت» وشخصيات اخرى.

وتم خلال الاحتفال توزيع «جوائز العمل» على اسم مردخاي نمير على (٢١) عاملة وعامل. وقد حصل على هذه الجائزة العاملة العربية المتفوقة ازدهار مساعدة من مصنع «شتراوس» للألبان في نهريا. وكذلك العامل العكي محمود سالم الذي يعمل مديرا في مصنع «طمبور» للاصباغ في المنطقة الصناعية في عكا.

### * ازدهار مساعدة.. مثال للاخلاص *

العاملة العربية إزدهار مساعدة من مصنع «شتراوس» للألبان في نهريا تعمل فيه منذ (٢١) عاما، وهي تبلغ من العمر (٤٢) عاما. وتعتبر مثالا للاخلاص في العمل والاجتهاد، وتتميز بالعلاقات الحسنة التي تربطها مع زميلاتها وزملائها في العمل، وكانت ازدهار قد عملت كعاملة انتاج في خطوط تصنيع الأجبان لمدة طويلة، حيث أظهرت اجتهادا فائقا، وتميزت ايضا بعلاقاتها الانسانية مع المسؤولين والزملاء، حيث تقرر بعدها نقلها للعمل في غرفة الطعام التابعة للمصنع، وهنا ايضا واصلت ازدهار اجتهادها، وكانت عاملة ممتازة، وواصلت توثيق علاقاتها الأخوية والانسانية مع زميلاتها وزملائها، حيث قامت باستغلال وقتها الخاص، وفترة استراحتها وباستمرار من أجل تحسين العلاقات الانسانية في المصنع، وواصلت عطاءها هذا وبدون اي مقابل لتطور المصنع وعامليه.

وعبّرت إزدهار عن شكرها وتقديرها للهستدروت كبيت للعمال، لهذه المبادرة المعنوية. وشكرت القائمين على تقديم هذه الجائزة.

### * العامل محمود سالم... اجتهاد وتطوير علمي *

العامل العكي محمود سالم عمره (٦١) عاما بدأ عمله في مصنع «طمبور» للأصباغ في المنطقة الصناعية بعكا، كعامل بسيط، الا انه وبفضل اجتهاده واصل التقدم والاستكمال حتى اصبح مسؤولا في مكان عمله، وهو اليوم يعمل مديرا في قسم انتاج الأصباغ بالمصنع. لكن مهنة مدير عمل، هي قضية شكلية عند العامل العكي محمود سالم، الذي واصل العمل في القسم، وتمكن من ابتكار طريقة حديثة وخاصة تقلص فترة انتاج وتصنيع أسس الاصباغ بنسبة (٤٣٪). ويعتبر هذا الاكتشاف انقلابا في طريقة التصنيع للأصباغ.

والعامل محمود سالم ورغم اكتشافه هذا، واصل طريقته في العمل والتعامل مع زملائه، من خلال الاخلاص في العمل والتفاني فيه، واحترام الزملاء، والاخلاص لهم ايضا. ومع انه مدير عمل وصاحب اكتشاف واصل عمله كعامل انتاج ومرشد للعمال الجدد في المصنع، حيث يمنحهم الرعاية والدعم مما يعطيهم الثقة والأمان في العمل.

وصرح العامل محمود سالم قبيل تسلمه الجائزة قائلا: «هذه الجائزة الثانية التي أحصل عليها. لقد سبق وحصلت على جائزة قبل حوالي (٢٠) سنة. وهذه الجائزة هي وسام شرف لي ولأبنائي عائلتي وللزملاء في مكان عملي».

ومن الجدير بالذكر ان الجائزة عبارة عن شهادة تقدير ودرع ومبلغ رمزي بقيمة الف شيكل لكل عامل.



## برامج التلفزيون الاسرائيلي

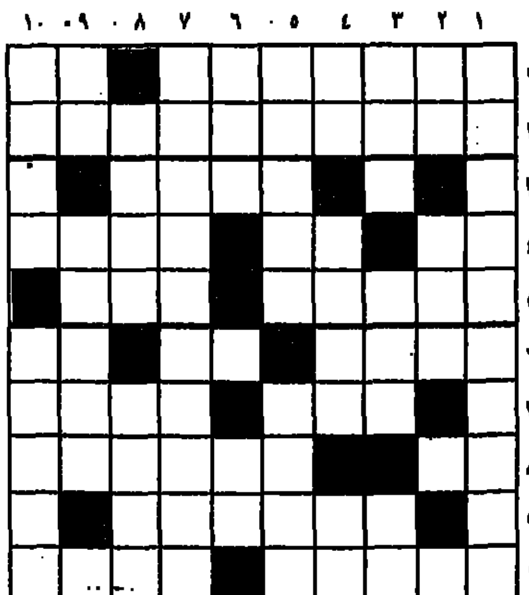
**الاربعاء: ٩٨/٣/١١**

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – الدمى المهملة – فيلم صور متحركة.
٨,٣٠ – محاربو الزمن – صور متحركة.
١٠,١٠ – الفيلم السينمائي «حكايات العلبة الطائرة».
١١,٤٠ – مغامرة حسب الطلب.
١٢,٠٠ – الفيلم السينمائي «زبدة فستق اكثر من اللازم».
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – العالم السحري للباليه.
١٥,٤٠ – سندريلا.
١٦,٠٠ – مسابقات لعيد المساخر.
١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – حفلة بوريم.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لوبن رايحين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – قراءة في الوثيقة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – مقتطفات.
٢٢,٠٠ – «شلاجر» فيلم اسرائيلي (٧٩).
٢٣,٣٥ – من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (٤١).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٩,٥٥ – فيلم الاولاد «هوكوس فوكوس».
١١,٤٣ – افلام صور متحركة.
١٢,٠٠ – اغنيات لعيد المساخر.
١٢,٣٠ – البلوغ في نيويورك – الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠ – عند بوغي – الحلقة (١٣).
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١١٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – من مسلسلات – والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١١٣).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة (٥٠).
١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (٩٢).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة غوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٠٦).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٦٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠٠,٤٥ – فقاعات – الحلقة (٤٩).
١,١٠ – مهرجان جاز.
٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.



● فيلم الاولاد – «هوكوس فوكوس» – ٩,٥٥ – القناة الثانية ●

# كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٥)

**افقيا:**
١) ملكة فرعونية – لمس.
٢) مطربة لبنانية.
٣) أترنم.
٤) تشاهد (مجزومة) – جوهر – كُن.
٥) آلة لرصد الجهات – «قضى فلان....نحبه».
٦) نادر – طائر خرافي – حرف نصب.
٧) ثمر النخيل – رواية عالمية مشهورة.
٨) شقيق – المودة.
٩) ما يقام فوق المنخفضات للعبور.
١٠) نهر بريطاني – غاز نادر.

**عموديا:**
١) من شعراء الصحابة.
٢) اكتمل – من الشعوب.
٣) صفات حميدة – عسير – للسؤال.
٤) احسان – الاسم الاول لممثلة مصرية – للجزم.
٥) غطاء للنافذة – جدار فاصل.
٦) جسده في العود – من الامراض (معكوسة).
٧) ملك فرعوني.
٨) الجاح – يغادر (معكوسة).
٩) علم مؤنث – شجر متسلق.
١٠) مريض – تختبر.

**افقيا:**
١) سيد درويش.
٢) ياقوت – درست.
٣) بري – ايام.
٤) ابل – جزيرة.
٥) ليغوليها.
٦) ... – ريو – ...
٧) ليادون – يد.
٨) ... – ار – بدلو.
٩) ... – لاق.
١٠) علم – قارورة.

**عموديا:**
١) سيرالمون.
٢) يا – ريم – نيل.
٣) دقيقة – جم.
٤) دور – رودار.
٥) زلت – اباريق.
٦) جنود.
٧) يناوي – رني.
٨) غزيزيان – دلو.
٩) بنار – دينار.
١٠) معجمة – ...

# الراصد والعملات

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٣/١١، حارا وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض درجات الحرارة في ساعات المساء، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية متفرقة تتوقف صباح يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٢°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٤°
● حيفا وضواحيها – ٢٦°
● ايلات – ٢٨°
● جبال الجليل – ٢٠°
● المروج الشمالية – ٢٦°
● جبال المركز والجنوب – ٢٠°
● السهل الداخلي – ٢٨°
● السهل الساحلي – ٢٤°
● النقب الشمالي – ٢٦°
● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦°
● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

**إسعار العملات الاجنبية**
(بنك اسرائيل ٩٨/٣/١٠)

| العملة | «بتسويغ» |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي | ٣.٥٨٦٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٩٥٨٩ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥.٨٦٦٣ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٥٨٤٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢.٤٠٦٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥.٠٢٨٣ ش.ج |
| ● للمسافرين | ٣.٧٨٦٨ ش.ج |
| ● «واسرة» | ٣.٥٨٠ – ٣.٦١٠ ش.ج |

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): قوة اعصابك تساعدك على اجتياز محنة طارئة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): اهتم بصحتك وانتهج طريق المرح ورافق المرحين فقط.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): مناسبة سعيدة في محيط الاسرة تقابل فيها من تحب.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): عشقك لحرية لا يجب ان يكون على حساب الآخرين.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا بد من التركيز في مجال العمل حتى تحقق ما تتمناه.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): العاطفة متأججة واتفاق طال انتظاره يتحقق.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ابتعد عن العصبية فانها تضر بصحتك، اهتم اكثر بعملك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): الانتظار يجعلك متوترا، اهتم اكثر بالشريك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): استقرار في محيط الاسرة، علاقة تتوطد مع اصدقائك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة وابتعد عن الثرثرة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): انت على موعد مع النجاح والشهرة اهتم اكثر بمظهرك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): ازمة عاطفية تشهد انفراجا في آخر الاسبوع.

# حدث في مثل هذا اليوم:

**(١١) آذار**

١٩٧٠ – الحكومة العراقية توقع اتفاقا على وقف اطلاق النار مع المقاتلين الاكراد في شمال العراق.

١٩٨٥ – ميخائيل غورباتشوف يصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي.

# نتائج اللوطو

١١ – ٢٣ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٨ – ٤٨ الرقم الاضافي ٢٠

**لوطو باريس**

٢ – ٨ – ١٥ – ١٨ – ٢٢ – ٢٧ الرقم الاضافي ٧

# تنويه واعتذار

في عدد الثلاثاء ٩٨/٣/١٠ ظهرت خطأ صورة د. نزيه قسيس الى جانب قصيدة لرفائيل بولس، مما يقتضي التنويه، والاعتذار لكلا الشاعرين.

**تنويه**

● وقع خطأ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، أمس الاول الاثنين، حول فيلم وثائقي عن مؤسس الاخوان المسلمين، اذ اشير الى ان حسن البنا قتل في عهد الرئيس جمال عبد الناصر والصحيح أنه قتل في عهد الملك فاروق لذا اقتضى التنويه.